

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي



جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان:

## أثر استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية

من اعداد الطالبين:

تحت اشراف الأستاذة:

- د. خراف مخطارية

- مفتاح عبد الرحيم عبد القادر

- رحماني ابتسام تركية

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- الدكتورة بربار حفيظة رئيسا

- الدكتورة خراف مخطارية مشرفا

- الدكتور محمودي مخطار قادة مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

وزارة التعليم العلي والبحث العلمي



جامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر

الميدان: علوم اقتصادية، تسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم مالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

بعنوان:

## أثر استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية

من اعداد الطالبين:

تحت اشراف الأستاذة:

- مفتاح عبد الرحيم عبد القادر

- د. خراف مخطارية

- رحماني ابتسام تركية

نوقشت وأجيزت علينا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

- الدكتورة بربار حفيظة رئيسا

- الدكتورة خراف مخطارية مشرفا

- الدكتور محمودي مخطار قادة مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وتقدير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾} سورة هود الآية 88

أولا شكرا لرب العالمين الذي رزقنا العقل وحسن التدبير والذي وفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع وثانيا نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم إلينا يد المساعدة وخاصة أستاذتنا الفاضلة الدكتورة خراف مخطارية التي ساعدتنا في إعداد هذه المذكرة جعلها الله في ميزان حسناتها، وأيضا نشكر جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير لجامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة.

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي وتعبني إلى الوالدين الكريمين، وإلى كل من ساعدني في إعداد هذه  
المذكرة من أساتذة وزملاء.

كما لا أنسى إهدائي الخاص إلى الأستاذ المؤطر: خراف مخطارية.

مفتاح عبد الرحيم عبد القادر

لطالما انتظرت لحظة إنهاء مذكرتي لأهدي هذا العمل

إلى الوالدين الكريمين وإلى أستاذتي الفاضلة الدكتورة خراف مخطارية.

رحماني إبتسام تركية

## الملخص

تهدف هذه الدراسة الى ابراز أثر استخدام أساليب المحاسبة الابداعية على مصداقية القوائم المالية في منطقة الغرب الجزائري، بحيث تمثلت ابعاد القوائم المالية في (قائمة المركز المالي، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة). تمثل مجتمع الدراسة في محافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين و الخبراء المحاسبين و المحاسبين في الغرب الجزائري، حيث استخدمت الاستبانة وسيلة لجمع بيانات الدراسة، إذ تم توزيع حوالي (124) استبيان ورقي والإلكتروني موجه لعينة من معدي القوائم المالية وتحصلنا على(37) استبياناً حيث استخدمنا برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS20) لتحليل البيانات، و قد تبين من خلال نتائج الاختبارات الإحصائية أنه يوجد علاقة غير معنوية و سلبية بين المحاسبة الإبداعية و القوائم المالية حيث لا تؤثر المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية .

**الكلمات المفتاحية:** المحاسبة الإبداعية، القوائم المالية، مصداقية القوائم المالية، معدي القوائم

المالية، المعايير والمبادئ المحاسبية.

## Abstract

This study aims to shed light on the impact of employing creative accounting methods on the credibility of financial statements in the western Algerian region. The financial statements' dimensions were represented by (the balance sheet, the income statement, the cash-flow statement). The study population consisted of chartered accountants, certified accountants, accounting experts, and accountants in western Algeria. The questionnaire was used as a tool to collect data for the study. 124 paper and electronic questionnaires were distributed to a sample of financial statements preparers, and 37 questionnaires were received. The SPSS20 statistical package was used to analyze the data. The results of the statistical tests showed that there is a non-significant negative relationship between creative accounting and financial statements, where creative accounting does not affect the credibility of financial statements.

**Keywords:** Creative accounting, financial statements, financial statement preparers, accounting standards and principle



---

# فهرس المحتويات

---



## فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....	
الملخص.....	
II ..... فهرس المحتويات.....	
V.....	قائمة الجداول.....
VIII ..... قائمة الأشكال البيانية.....	
X.....	قائمة الملاحق.....
أ.....	مقدمة.....

### الفصل الأول: الأدبيات النظرية للمحاسبة الإبداعية والقوائم المالية

2.....	تمهيد.....
3.....	1. الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية.....
3.....	1.1 مفهوم المحاسبة الإبداعية.....
4.....	2.1 مجالات وعوامل ظهور المحاسبة الإبداعية:.....
6.....	3.1 خصائص ودوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية.....
9.....	2. ماهية القوائم المالية:.....
9.....	2.1 مفهوم القوائم المالية:.....
10.....	2.2 أهداف وأهمية القوائم المالية:.....
12.....	3.2 أنواع القوائم المالية والمستفيدين منها:.....
14.....	4.2 جودة القوائم المالية وخصائصها.....
15.....	3. أساليب المحاسبة الإبداعية:.....
15.....	1.3 الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية:.....
17.....	2.3 أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في القوائم المالية.....
20.....	3.3 العلاقة بين المحاسبة الإبداعية والقوائم المالية.....
21.....	4. تأثير المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية.....
23.....	2.4 نتائج استخدام المحاسبة الإبداعية.....
25.....	3.4 المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية.....
26.....	5. الدراسات السابقة.....
29.....	2.5 الدراسات باللغة الأجنبية.....

31	3.5. المقارنة بين الدراسات السابقة و الحالية
32	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية</b>	
34	تمهيد
35	1. الطريقة والإجراءات study Methodology Procedures
35	1.1. نموذج الدراسة ومتغيراتها
36	2.1. مجتمع وعينة الدراسة
38	3.1. أداة جمع البيانات:
39	4.1. إختبار التوزيع الطبيعي:
40	5.1. إختبار ثبات وصدق الإداة:
41	6.1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:
41	7.1. إختبار العينة:
41	2. عرض وتحليل النتائج وإختبار الفرضيات:
41	1.2. خصائص العينة الدراسة:
44	2.2. إتحاه اجابات أفراد العينة:
47	3. إختبار الفرضيات:
47	1.3. إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية تبعا للبيانات الشخصية ...
50	2.3. إختبار الإرتباط بين أساليب المحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية:
52	3.3. إختبار أثر معنوي لإستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصادقية القوائم المالية..
55	خلاصة الفصل
57	الخاتمة
60	قائمة المصادر والمراجع
60	1. المراجع باللغة العربية:
64	2. المراجع باللغة الأجنبية:
66	الملاحق



---

# قائمة الجداول

---



الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
14	أهم أساليب المحاسبة الإبداعية التي تعتمد عليها المؤسسة للتلاعب في قائمة الدخل	01
17	أساليب المحاسبة الإبداعية التي تعتمد عليها إدارات الشركات للتلاعب في قائمة المركز المالي	02
18	أساليب المحاسبة الإبداعية التي تعتمد عليها إدارات الشركات للتلاعب في قائمة التدفقات النقدية	03
19	الأطراف المستفيدة من القوائم المالية	04
31	مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة	05
37	نموذج الدراسة	06
38	تصنيف الإستبيانات الموزعة	07
40	وصف عبارات الاستبيان	08
40	اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة	09
41	معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل المتغيرات	10
42	تصنيف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	11
43	تصنيف أفراد العينة تبعا للوظيفة الحالية	12
44	تصنيف أفراد العينة تبعا لعدد سنوات الخبرة	13
45	مستويات سلم ليكرت الخماسي	14
46	إتجاه آراء أفراد العينة حول أساليب المحاسبة الإبداعية	15
48	إتجاه آراء أفراد العينة حول مصداقية القوائم المالية	16
48	إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعا للمؤهل العلمي	17
49	إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعا للوظيفة الحالية	18
49	إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعا للخبرة المهنية	19
49	إختبار فروق لمصداقية القوائم المالية تبعا للمؤهل العلمي	20
50	إختبار فروق لمصداقية القوائم المالية تبعا للوظيفة الحالية	21

قائمة الجداول.

50	إختبار الفروق لمصادقية القوائم المالية تبعا للخبرة المهنية	22
51	العلاقة بين أساليب المحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية	23
51	العلاقة بين قائمة المركز المالي ومصادقية القوائم المالية	24
52	العلاقة بين جدول حساب النتائج ومصادقية القوائم المالية	25
52	العلاقة بين تدفقات الخزينة ومصادقية القوائم المالية	26
53	الانحدار الخطي البسيط	27
53	إختبار معامل التحديد المصحح	28
53	إختبار النموذج المتعدد (Anova)	29
54	إختبار معنوية معاملات الانحدار	30



---

# قائمة الأشكال.

---



قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
09	دوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية	01
24	انعكاسات ممارسات المحاسبة الإبداعية	02
35	نموذج الدراسة	03
42	تصنيف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	04
43	تصنيف أفراد العينة تبعا للوظيفة الحالية	05
44	تصنيف أفراد العينة تبعا لعدد سنوات الخبرة	06



---

# قائمة الملاحق.

---



قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
66	التوزيع الطبيعي	01
66	ألفا كرونباخ	02
66	إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعا للمؤهل العلمي	03
66	إختبارات البعدية للمحاسبة الإبداعية تبعا للوظيفة الحالية	04
67	إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعا للخبرة المهنية	05
67	إختبار الفروق للقوائم المالية تبعا للمؤهل العلمي	06
67	إختبار الفروق للقوائم المالية تبعا للوظيفة الحالية	07
67	إختبار الفروق للقوائم المالية تبعا للخبرة المهنية	08
68	معامل الارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية والقوائم المالية	09
68	معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المحاسبة الإبداعية والقوائم المالية	10
69	الانحدار الخطي لبسيط	11
69	إختبار معامل التحديد المصحح	12
69	إختبار النموذج المتعدد (Anova)	13
70	إختبار معنوية معاملات الانحدار	14
71	إستمارة الإستبيان	15



---

# المقدمة.

---



بعد موجة الانهيارات والفضائح المالية التي حدثت في الكثير من الشركات خاصة في الدول المتقدمة، مثل الأزمات المالية التي حدثت في عدد من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية عام 1997م، وكذا شركة وورلد كوم WorldCom الأمريكية للاتصالات عام 2002م. و أزمة شركة " إنرون Enron" التي كانت تعمل في مجال تسويق الكهرباء والغاز الطبيعي في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2001م وتحميل مسؤولية إنهيار لشركة أرثر أندرسون وتوجيه أصابع الاتهام لها لكونها المسؤولة عن تدقيق الحسابات، وتلاعبها بالبيانات المحاسبية الخاصة بشركة ( Enron)، مستغلة بذلك المعالجات والسياسات المحاسبية، حيث أيقنت الشركات بأن القوانين تخبرك فقط بما لا تستطيع فعله وليس ما تستطيع فعله، قررت أن تختار ما تستطيع جعله لعبة لها لتحقيق أغراضها الخاصة، فإن كنت لا تستطيع تحقيق الأرباح فإنك تستطيع على الأقل ابتداعها، إنها لعبة الأرقام المالية" وتسمى في الأدبيات المحاسبية بـ: " المحاسبة الإبداعية Creative accounting، إذا ما نظرنا لمهنة المحاسبة لوجدنا أنها نشأت فناً يعنى بتسجيل وتبويب الأحداث الاقتصادية لمنشآت الأعمال، ثم تطورت لتصبح علماً يحكمه إطار عام من المبادئ و الافتراضات و المفاهيم و لما كانت المحاسبة فناً، فمن ابتداع الأرباح يحتاج إلى الإيمان بالمحاسبة كفن أولاً، وإلى النظر للبيانات المالية كلوحة فنية واحدة لا بد أن تتناسق خطوطها وتتراسق ألوانها معا وبتناسق تام، لأن الأرقام المحاسبية تقتضي العديد من الاجتهادات والتقديرات مهما بلغ حجم الشركة وقدراتها الرقابية الصارمة. فمن خلال فهم المحاسب لطبيعة سوق الأسهم و سلوك المتعاملين فيها، صار بإمكانه أن يبتدع رقم الأرباح الذي ترغبه الإدارة بالتلاعب في القوائم المالية وذلك من خلال إجراءات المحاسبة الإبداعية ذلك بقصد تجميل الصورة التي تعكسها الأرقام الموجودة في تلك القوائم على نتيجة أعمال المؤسسة ومركزها المالي، إذ أنه غالباً ما تضع الإدارة التنفيذية صورتها عن رقم الأرباح الذي تريد التقرير عنه يقودها في ذلك دوافعها لتعظيم المكافآت الحالية أو المستقبلية وما يتوقعه كبار الملاك من توزيعات نقدية أو عينية في صورة أسهم وذلك راجع إلى براعة المحاسب في هذا المجال الإبداعي غير القانوني، حيث في معظم الحالات تبوء كل هذه الإبداعات بالفشل وترجع أسباب هذا الإنهيار في مجمله إلى الفساد الإداري والمالي لإدارات تلك الشركات وافتقارها للممارسات السليمة ونقص في الشفافية والإفصاح.

وتعد المحاسبة الإبداعية من أحدث ممارسات التلاعب المحاسبي الذي يمارس باستغلال المرونة المحاسبية، تعدد البدائل الطرق والسياسات المحاسبية، بحيث تنعكس آثار المحاسبة الإبداعية مباشرة على المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية وتؤثر على جودتها من خلال تحريفها وتضليل مستخدمي البيانات المالية دون خرق القوانين والمعايير المحاسبية، وتجدر بنا الإشارة إلى أن في مثل هذه الممارسات ما هو شرعي جداً وفيها ما دون ذلك، وهذا الأخير بعد تغييراً وتضليلاً يتدثر بعباءة القانون.

✚ وهذا يقودنا إلى طرح الإشكالية التي يمكن صياغتها في التساؤل الرئيسي التالي:

## 1. مشكلة الدراسة:

- ما مدى تأثير استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية؟

## 2. فرضيات الدراسة:

▪ **الفرضية الرئيسية الأولى:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية تبعا للبيانات الشخصية.
- تتفرع من الفرضيات الفرعية التالية:**

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعا للمؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعا للوظيفة الحالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعا للخبرة المهنية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعا للمؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعا للوظيفة الحالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعا للخبرة المهنية.

▪ **الفرضية الرئيسية الثانية:**

- توجد علاقة معنوية بين المحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية.
- تتفرع من الفرضيات الفرعية التالية:**

- توجد علاقة معنوية بين قائمة المركز المالي ومصادقية القوائم المالية.
- توجد علاقة معنوية بين جدول حساب النتائج ومصادقية القوائم المالية.
- توجد علاقة معنوية بين جدول تدفقات الخزينة ومصادقية القوائم المالية.

▪ **الفرضية الرئيسية الثالثة:**

- يوجد أثر معنوي لإستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية (قائمة المركز المالي، جدول حساب النتائج، جدول تدفقات الخزينة) على مصادقية القوائم المالية.

**3. مبررات اختيار الموضوع:**

- لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع هكذا، وإنما كان لمجموعة من الأسباب من بينها:
- الرغبة في التعرف على أساليب المحاسبة الإبداعية وواقعها في البيئة الاقتصادية الجزائرية.
- الرغبة في معرفة مدى تأثير أساليب واجراءات المحاسبة الإبداعية على جودة القوائم المالية.
- يعتبر موضوع المحاسبة الإبداعية من المواضيع الحديثة التي تستدعي الدراسة الرغبة الذاتية والميول الشخصي في دراسة موضوع المحاسبة الإبداعية وجودة القوائم المالية.
- إثراء المكتبة الجامعية بدراسة جديدة حول المحاسبة الإبداعية.

**4. أهداف الدراسة:**

- إن الهدف من قيامنا بهذه الدراسة هو محاولة منا لإظهار عدة جوانب:
- التعرف على مفهوم المحاسبة الإبداعية والأساليب المستخدمة في تحليل القوائم المالية والتأثير على مصادقيتها.

- التعرف على الأسباب التي أتاحت للإدارة التلاعب في القوائم المالية. والدوافع التي تسعى الإدارة لتحقيقها من جراء هذا التلاعب.
- بحث أهمية موثوقية البيانات المالية ودورها الحاسم في عملية اتخاذ القرارات.
- التوصل إلى استنتاجات مدعمة إحصائياً لفهم العلاقات بين أساليب المحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية، بالإضافة إلى التأثيرات المتبادلة بين هذه المتغيرات.
- التعرف على إختلاف في وجهات نظر معدي القوائم المالية، من حيث أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على صحة ومصادقية القوائم المالية.

## 5. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة حول التعرف على المحاسبة الإبداعية وأساليبها المختلفة التي تمارس على القوائم المالية ودوافع الإدارة من استخدام هاته الأساليب، إضافة إلى إبراز تأثير تطبيقها على مصادقية القوائم المالية.

## 6. حدود الدراسة:

تكمن حدود الدراسة في:

- **الحدود المكانية:** تم توزيع استمارة الاستبيان على المحاسبين والمحاسبين المعتمدين ومحافظي حسابات وخبراء محاسبين على مستوى المكاتب والمؤسسات الإقتصادية في الغرب الجزائري.
- **الحدود الزمانية:** سنة 2023 / 2024 .

## 7. دوافع إختيار الموضوع

### أ. دوافع ذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- حب الإطلاع والبحث في هذا الموضوع بما أنه داخل في تخصصنا.

### ب. دوافع موضوعية:

- حداثة الموضوع.
- ازدياد حالات الغش والتلاعب في القوائم المالية.

## 8. منهج البحث والأدوات المستخدمة

في هذه الدراسة، اعتمدنا على المنهج الوصفي لمعالجة الجزء النظري، حيث استخلصنا المعلومات من مصادر متعددة الكتب، أطروحات الدكتوراه، المجلات العلمية، والمقالات الأكاديمية.

أما في الجزء التطبيقي، فقد استخدمنا المنهج التحليلي، حيث قمنا بمعالجة البيانات المجمعة من خلال استبيان يضم مجموعة من الأسئلة المستنبطة من النظريات المطروحة، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.V.20

## 9. صعوبة البحث:

رغم تلقينا لبعض الإجابات التي مكنت من تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة، إلا أننا واجهنا تحديات وصعوبات خلال مراحل النشر والاستلام. تشكل هذه التحديات عائق كبيرة أمام توسيع نطاق عينة الدراسة، خصوصاً عند التعامل مع القضايا الحساسة التي تتطوي عليها هذه الدراسة. من بين هذه التحديات:

- تخوف المشاركين في الاستبيان من التعبير عن آرائهم، خوفاً من أن يكشف موضوع البحث في المحاسبة الإبداعية عن ممارسات قد تكون غير أخلاقية أو مخالفة مما يثير مخاوف أخلاقية تتعلق بنشر النتائج ويؤدي إلى فقدان الحيادية.
- عدم استجابة بعض المحاسبين للاستبيانات المطروحة عليهم.

## 10. تقسيمات الدراسة:

لقد قمنا بتقسيم الموضوع محل البحث إلى فصلين نظري وتطبيقي بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة حيث حاولنا الامام بكل الجوانب التي يمكن عن طريقها إيجاد أجوبة كافية للإشكاليات المطروحة واختبار مدى صحة الفرضيات التي إنطلقت منها الدراسة.

**تطرقنا من خلال المقدمة العامة** الى نطاق الدراسة محل البحث كتمهيد لطرح الإشكالية الرئيسية للبحث، والتي تضم مجموعة من الأسئلة الفرعية، كما تضمنت المقدمة العامة مجموع الفرضيات التي يقوم عليها البحث إضافة إلى أسباب إختيار الموضوع، أهمية وأهداف البحث، المنهج المتبع.

**اما فيما يخص فصول البحث** كان الفصل الأول تحت عنوان الأدبيات النظرية للمحاسبة الإبداعية والقوائم المالية والذي تضمن أربعة مباحث المبحث الأول الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية والمبحث الثاني عموميات حول القوائم المالية اما المبحث الثالث تأثير ممارسة المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية اما المبحث الرابع فهو الدراسات السابقة.

**أما الفصل الثاني** فيتعلق بالدراسة الميدانية من خلال تحليل نتائج الاستبيان الموجه لفائدة المحاسبين من اجل استقصاء آرائهم في الموضوع وتحليلها وتقييم مدى استيعابهم للمشكل المطروح في الدراسة.



---

الفصل الأول: الأدبيات النظرية  
للمحاسبة الإبداعية والقوائم  
المالية.

---



**تمهيد:**

أصبح مفهوم المحاسبة الإبداعية محل اهتمام كبير لما لها من أثر على القوائم المالية التي قد تغير الكثير في الشركة بمجرد تغيير ارقام ومعاملات، وهذا ما قد تلجئ اليها الشركات للتغطية على الوضع الحقيقي لها عبر التلاعب في القوائم المالية كونها المرآة العاكسة لوضعية المؤسسة ونشاطها. وسنعالج في هذا الفصل ماهية المحاسبة الإبداعية وما هي اهم دوافع استخدامها وكذا التعرف على القوائم المالية وخصائصها وأخيرا سوف نتطرق لأساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في أهم القوائم المالية كالميزانية وجدول حسابات النتائج وجدول تدفقات الخزينة.

## 1. الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية:

تعد المحاسبة الإبداعية من مواليد السبعينات حيث نجد هذا المصطلح موجودا في المحاسبة الانجلوسكسونية، وذلك من خلال الابحاث التي كان يقوم بها المنظرين والمفكرين والمحاسبين والتي تتجلى في النظرية الايجابية للمحاسبة.

من خلال هذا المبحث سنتطرق الى:

- مفهوم المحاسبة الإبداعية.
- مجالات وعوامل ظهور المحاسبة الإبداعية.
- خصائص ودوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية.

### 1.1. مفهوم المحاسبة الإبداعية

ان المعنى الظاهري لمصطلح محاسبة الإبداع يبدو من الوهلة الأولى أنه نوع جديد من أنواع المحاسبة، إلا أنه ظهر بشكل أساسي من قبل المهنيين والمحليلين الماليين في الأسواق المالية ليشير إلى أن المحاسبة تتضمن إبداعا في التحايل والتلاعب وتضليل المستثمرين ومستعملي المعلومات المحاسبية والمالية، وبالتالي لا يوجد في حقيقة الأمر تأصيل وتنظير علمي لهذا النوع من المحاسبة، لأنه ظهر أساسا من خارج الوسط الأكاديمي للمحاسبة، فأعتبر العديد من المهنيين والممارسين والمحليلين الماليين أن السوق والمستثمر مخدوعات بالأرقام المحاسبية، إذ تتعرض هذه الأرقام لما يشبه بعملية الطهي (Cooking) للدفاتر المحاسبية تلبى رغبات أطراف معينة بالدرجة الأولى، (عمورة ج.، يومي 18 19 ماي 2011).

لم يتفق المفكرون والباحثون على تعريف محدد للمحاسبة الإبداعية، إلا انه يمكن تسليط الضوء على آراء أبرز الباحثين، الأكاديميين والصحفيين كما يلي:

أشار الصحفي Ian Griffiths، 1986 في كتابه المعنون بـ"المحاسبة الإبداعية" إلى ما يلي: "إن كل شركة تتعامل مع أرباحها بطريقتها الخاصة، و كل مجموعة من الحسابات المنشورة تستند إلى أساس الدفاتر التي طبخت بصورة دقيقة أو شويت بصورة كاملة، و الأرقام التي يحصل عليها الجمهور المستثمر مرتين في السنة، يتم تغييرها كليا من اجل حماية وإخفاء الجريمة، و تعد هذه أكبر حيلة منذ حسان طروادة، وهذا الخداع يكون معدا بمذاق شهي جدا و شرعي بصورة كلية، إنها المحاسبة الإبداعية . ( فداوي، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF 250، 2013/2014).

ويعلق Terry Smith، 1992 كمحلل استثماري: " لقد شعرنا أن النمو الظاهر في الأرباح والذي حدث في الثمانينات كان نتيجة لخفة يد البراعة المحاسبية وليس نتيجة النمو الاقتصادي الحقيقي. ( فداوي، دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF 250، 2013/2014، صفحة 123 ).

يعرفها Phillips، وآخرون المحاسبية الإبداعية من وجهة نظرهم كمحاسبين أكاديميين أنها: العملية التي يستخدم فيها المحاسبون معرفتهم بالقواعد المحاسبية للتلاعب بالأرقام المعروضة في حسابات منشآت الأعمال. (Phillips, Pincus, Rego, & S, 2003).

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المحاسبة الإبداعية هي: "مجموعة من الأساليب والإجراءات التي يعتمدها المحاسب لتحقيق مصلحة أصحاب المؤسسة والمحاسبة الإبداعية مظهر قانوني يصادق عليه مدقق الحسابات الخارجي عن الاستفادة من الثغرات والقوانين والبدائل المتاحة في المعايير المحاسبية المعتمدة، ومظهر غير قانوني ينتج عنه تواطؤ مدقق الحسابات الخارجي وتتضمن تلاعب والتحرير في الأرقام المحاسبية لإظهارها بما يفضل أن تكون عليه و ليس ما يجب أن تكون عليه والحقيقة إن مفهوم المحاسبة الإبداعية يمكن النظر إليه من زاويتين:

أ. الزاوية الأولى (إيجابية): وتتمثل في إيجاد حلول وإجراءات محاسبية غير مألوفة تساعد على اتخاذ القرارات، كما يمكنها أن توفر معلومات محاسبية ذات جودة عالية مفيدة ومجدية لمستخدميها، وتعمل على التجديد والتطوير في الطرق والإجراءات المحاسبية. (عباس بلة، 2012).

ب. الزاوية الثانية (سلبية): وتتمثل في إتباع حيل وأساليب التغليف والتلاعب بالأرقام من أجل إظهار وضعية معينة تخدم مصالح أطراف معينة أو إخفاء حقائق معينة. (تيجاني، 2012).

## 2.1. مجالات وعوامل ظهور المحاسبة الإبداعية:

تتناول المحاسبة الإبداعية مجموعة من الأساليب المحاسبية التي تهدف إلى تحسين الصورة المالية للشركة، وذلك من خلال تعديلات وإجراءات تتجاوز أحياناً المبادئ المحاسبية المقبولة، مما يجعلها موضوعاً هاماً لدراسة المجالات والعوامل التي تساهم في ظهوره، وسنتطرق لذلك من خلال هذا المطلب.

### 1.2.1. مجالات ممارسة المحاسبة الإبداعية:

تختار الإدارة طريقة محاسبية من شأنها أن توفر معلومات مفيدة لمستخدميها لمساعدتهم في إتخاذ القرارات الاقتصادية إلا أن إختيار الإدارة للطرق والسياسات المحاسبية وأسلوب الإفصاح عنها يكون في كثير من الأحيان، ينعاز إلى الأهداف الخاصة بالإدارة مما ينتج عنه آثار سلبية على نوعية وشفافية المعلومات مثل: (الأغاء، 2012).

#### أ. استخدام بعض المدخلات في الحسابات التي ترتبط بالتقييم أو التنبؤ:

في بعض الحالات عند تقييم عمر أحد الأصول من أجل حساب الإستهلاك فإنه عادة ما تتم هذه التقييمات داخل العمل وتتاج للمحاسب المبدع الفرصة لأن يخطئ من ناحية الحذر أو التفاؤل في هذا التقييم، وفي بعض الحالات الأخرى عادة يمكن توظيف خبير خارجي العمل التقييمات، فعلى سبيل المثال يمكن أن يقوم خبير إحصائي بتقييم الالتزام المالي المستقبلي للمعاشات، في هذه الحالة يمكن للمحاسب المبدع أن يتلاعب بالقيمة إما

عن طريق الوسيلة التي يتم بواسطتها وضع مجمل للتقييم أو عن طريق اختبار مئمن أو مقيم معروف باتخاذها تجاهها تفاؤليا أو تشاؤميا حسب رغبة المحاسب.

ب. أحيانا تتيح القواعد المحاسبية للشركة الاختيار بين عدد مختلف من الوسائل المحاسبية:

فعلى سبيل المثال، يسمح للشركة في عدد من الدول أن تختار بين سياسة حذف نفقة التطور كما تحدث واستهلاكها على حساب عمر المشروع المتعلقة به، ولذلك يمكن للشركة أن تختار السياسة المحاسبية التي تعطي الصورة المفضلة عنها.

ج. التلاعب في توقيت الصفقات:

وذلك بهدف تحديد سنة معينة لتحميلها بالأرباح أو الخسائر لأي هدف يرمي إليه المحاسب وخصوصا في حال وجود اختلافات واضحة بين القيمة الدفترية وبين القيمة السوقية أو القيمة الحقيقية.

ينتج عن هذه المجالات نوعان من التلاعب الأول محاسبي، والثاني غير محاسبي:

- **التلاعب المحاسبي:** من خلال استغلال فرصة اختيار الطرائق والسياسات المحاسبية البديلة مثل:
  - طريقة تقييم المخزون
  - معاملة المصاريف الرأسمالية على أنها جارية
  - استخدام التحيز الشخصي عند وضع التقديرات المحاسبية، مثال ذلك تقدير العمر الإنتاجي للأصل الأغراض الإهلاك.
- **التلاعب غير المحاسبي:** من خلال تغيير تصنيف الصفقات وما ينتج عنها من تلاعب في الحسابات مثل: بيع الأصل وإعادة استجاره فائدات البيع يمكن أن تخفض أو ترفع بشكل غير حقيقي بإجراء تسويات مع الأقساط الأيجار تغيير الزمن الحقيقي للصفقات بهدف تحديد سنة معينة لتحميلها الأرباح أو الخسائر لتحقيق هدف معين.

### 1.2.2. عوامل ظهور المحاسبة الإبداعية

يتضح حسب العديد من الدراسات بأن العوامل التي ساعدت في ظهور المحاسبة الإبداعية هي كما يلي: (سردوك، أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على مصداقية القوائم المالية دراسة تحليلية من وجهة نظر معدي القوائم المالية والمستفيدين منها، 2021).

أ. حرية الاختيار للمبادئ المحاسبية:

تسمح القواعد والسياسات المحاسبية للمؤسسة أحيانا أن تختار من بين مختلف الطرق المحاسبية التي تستخدمها في إعداد قوائمها المالية، حيث تسمح العديد من المعايير المحاسبية بالاختيار من بين البدائل المحاسبية المختلفة، وهذا يترتب عليه اختيار المؤسسة للطرق المحاسبية التي تتلاءم مع أهدافها ورغباتها والتي تحقق أفضل صورة لأداء المؤسسة مثال ذلك أنه في الكثير من البلدان يسمح للمؤسسات أن تختار ما بين سياسة إطفاء نفقات البحث والتطوير حال حدوثها أو رسمتها وإطفائها على مدى فترة حياة المشروع.

**ب. حرية التقديرات المحاسبية:**

يتضمن إعداد بعض العمليات المحاسبية درجة كبيرة من التقدير والحكم الشخصي والتوقع وهذا يتيح للإدارة التحايل في هذه التقديرات بغرض الوصول إلى الأهداف المحددة مسبقاً، ففي بعض الحالات مثل تقدير العمر الإنتاجي للموجودات بغرض احتساب الاهتلاكات عادة ما تتم هذه التقديرات داخل المؤسسة، وهذا يتيح الفرصة للمحاسب المبدع من التحايل بشكل غير معلن ومن الصعب إكتشافه ويتم ذلك عن طريق صياغة التقرير أو التحير في إعداد تلك التقديرات بشكل متفائل أو متحفظ حسب احتياجات الإدارة ورغبتها في التأثير على بنود القوائم المالية من حيث التضخيم أو التقليل من قيمتها .

**ج. توقيت تنفيذ العمليات الحقيقية:**

يمكن أن يؤدي التحكم في توقيت تنفيذ وحدث بعض العمليات الحقيقية إلى تحقيق الإنطباع المرغوب فيه عن الحسابات والقوائم المالية للوحدة الاقتصادية، فإن ترك للإدارة الحرية في تنفيذ بعض العمليات في الوقت الذي تراه مناسباً فقد توجب تنفيذ هذه العمليات أو تعجل من تنفيذها، وذلك لتحقيق أهداف ومكاسب معينة، فمثلاً لو أن المؤسسة لديها استثمار معين بقيمة مليون دولار و هذا بالتكلفة التاريخية و يمكن بيعه الآن بمبلغ ثلاث ملايين دولار وذلك بالقيمة الحالية، ففي هذه الحالة يكون أحياناً أمام الوحدات الاقتصادية الحرية في إختيار السنة التي يرغبون فيها ببيع هذا الاستثمار وهذا بالتأكيد سينعكس على زيادة أو تقليل الربح في الحسابات الختامية .

**د. ضعف القواعد التنظيمية:**

في هذا المجال أغلب الدول تعاني من العديد من مواطن الضعف في القواعد المحاسبية، فمثلاً في بعض الدول هناك متطلبات الزامية تتعلق بخيارات الأسهم ومعاشات التقاعد.

**3.1. خصائص ودوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية.**

سوف نتطرق في هذا المطلب الى خصائص ودوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية وذلك من خلال فرعين بحيث:

**1.3.1. خصائص المحاسبة الإبداعية**

- ممارسات لا يمكن تجنبها بشكل مطلق.
- ممارسات يمكن تقديم تأكيد معقول بخصوصها.

إن ممارسات المحاسبة الإبداعية تنحصر في إطار ممارسات الخيار بين المبادئ والمعايير والقواعد المحاسبية المتعارف عليها، وبالتالي فهي ممارسات قانونية. (محمد ع.، 2010).

- ممارسات استغلالية في إطار اختيار تقديرات محاسبية.
- ممارسات احتيالية تعمل على تغيير الأرقام الحقيقية إلى أرقام غير حقيقية..
- ممارسات ضارة بأطراف داخلية وخارجية. (مرازقة و بو هرين ، الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية، يومي 12 و 13 ماي 2010).

هذه الخصائص تبين لنا بدورها الخصائص التي يتميز بها المحاسب المبدع والمتمثلة في:

- قدرة المحاسب على التحليل والتجميع.
- قدرة المحاسب على التخيل والحدس.
- أن يتمتع المحاسب بالشجاعة والثقة بالنفس.
- اعتماد المحاسب على التعليمات المبنية على الحقائق العلمية وليس التعليمات المستمدة من المراكز الإدارية.
- النقد الذاتي فالمحاسب المبدع هو الذي يستطيع تطوير ذاته من حيث النقد والتهذيب والتقويم للأفكار والمعلومات ووسائل التحليل التي يستخدمها.

### 2.3.1. دوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية

المحاسبة الإبداعية هي تلك الأساليب التي تستخدمها الإدارة لإظهار نتائج نشاط المؤسسة ومركزها المالي بصورة مخالفة للواقع الاقتصادي، وبالتالي إخفاء بعض الأنشطة أو تعديلها بما يلاءم أغراض الإدارة. هناك العديد من الأسباب التي دفعت محاسبي المؤسسات الاقتصادية والشركات للجوء إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية واستخدامها لمصالحهم الخاصة تذكر من هذه الدوافع ما يلي:

أ- **التأثير على سمعة الشركة إيجاباً في السوق:** وذلك بهدف تحسين القيمة المالية المتعلقة بأداء الشركات، ويمكن القول ان هذه الحالة تحدث في الشركات المتعثرة التي لا تسمح ظروفها التشغيلية أو الاستثمارية أن تتحسن بشكل طبيعي لذا تطلب إدارة الشركة باستخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية. (بتول و نوري ، سنة 2013).

ب- **الوفاء بالمتطلبات اللازمة:** تتقيد الشركات وإدارتها بالعديد من المتطلبات القانونية والتعاقدية وأحياناً أخرى بالمتطلبات التنافسية اللازمة للاستمرار والمحافظة على الحصة السوقية، إن تحقيق هذه المتطلبات يمكن الشركة من المحافظة على عملائها وزبائنهم واستمرار تطورها، لذلك تستخدم الشركات أساليب المحاسبة الإبداعية للوفاء بالمتطلبات اللازمة عندما لا تسمح ظروفها التشغيلية والاستثمارية بتحقيق تلك المتطلبات.

ت- **التصنيف المهني:** تتقاضى العديد من المؤسسات التي تعمل في ذات القطاع للحصول على تصنيف متقدم على منافسيها في عمليات التصنيف المهني الذي تجريه بعض المؤسسات الدولية والمحلية المتخصصة، ويستند هذا التقييم على العديد من المعايير من ضمنها تقييم القيمة المالية ووضع المؤسسة من ناحية القوة المالية، وبالتأكيد يستدل على هذا من خلال القوائم المالية الصادرة عن تلك المؤسسات ولهذا تلجأ العديد من المؤسسات إلى تحسين قوائمها المالية للحصول على تصنيف متقدم وذلك باستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية المختلفة. (القطيش و الصوفي، سنة 2011).

ث- **تحقيق أرقام محددة للأرباح:** قد تلجأ الشركات إلى ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع تحقيق رقم أرباح محدد تسعى إليه، أو أرباح تعادل توقعاتها المنشورة حول أرباح الشركة أو توقعات المحللين الماليين في

السوق، فإذا قامت إدارة الشركة بنشر التوقعات المستقبلية للمبيعات وربحية السهم بصفة دورية تواجه عند ذلك ضغطا كبيرا فيما يتعلق بتحقيق تلك التوقعات.

ج- **التأثير على أسعار الأسهم:** تناولت أدبيات المحاسبة العلاقة بين الأرقام المحاسبية وأسعار الأسهم وعوائدها، وفحصت تأثير اختيار الطريقة المحاسبية على تقييم الأصول وتكلفة رأس المال، وتوصلت إلى أن تراجع أداء الشركة أو اضطرابه، من شأنه التأثير على أسعار أسهمها في السوق، وفي المقابل استقرار نتائجها أو ارتفاعها من شأنه الحفاظ على أو تحسين تلك الأسعار.

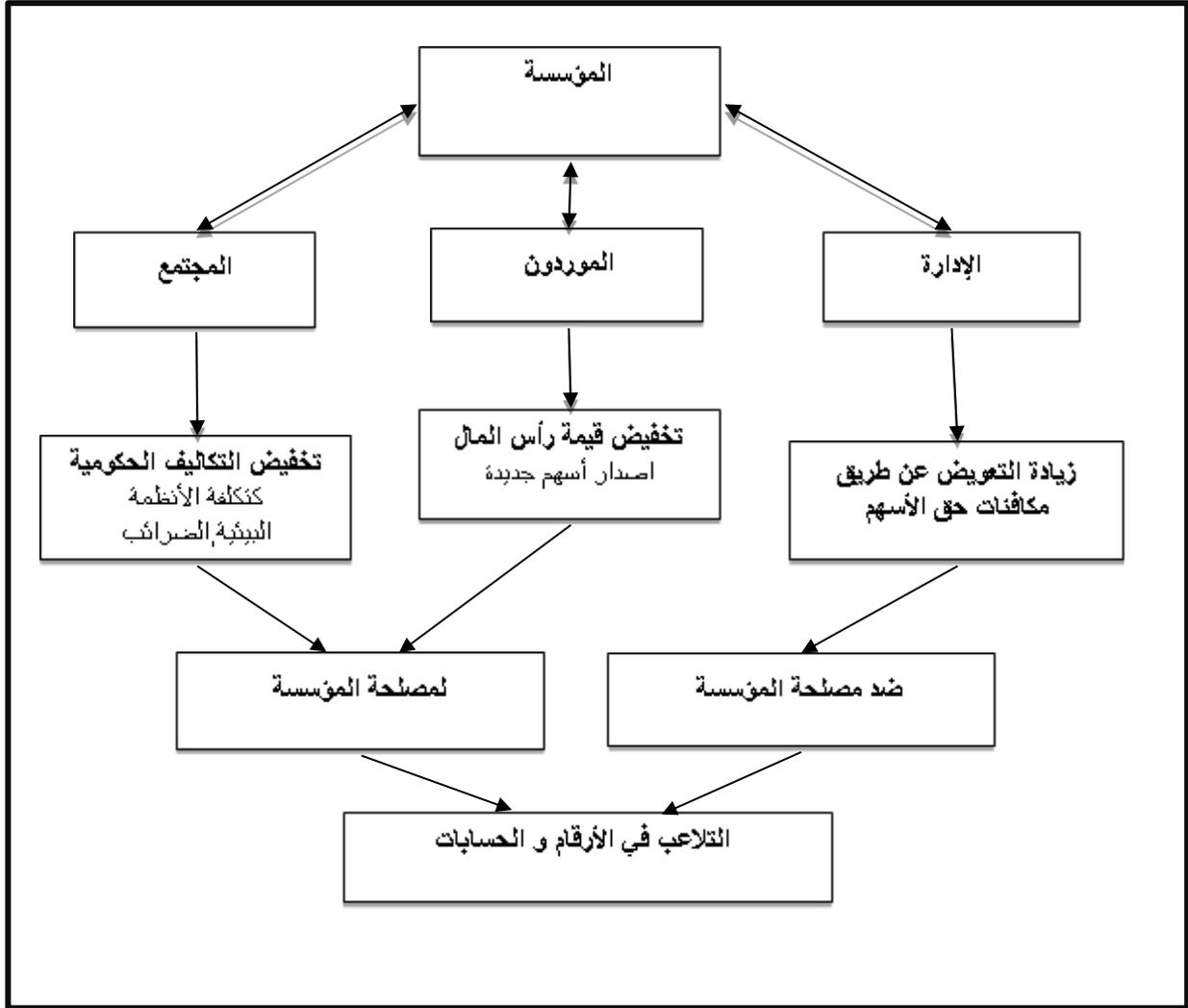
ح- **غياب القيم الأخلاقية لدى الإدارة:** وذلك بسبب وجود تخلخل أخلاقي بين إدارة الوحدة المحاسبية والمساهمين ناتج في أغلب الأحيان من سبب رئيسي ألا وهو أن كل منهما يحاول تحقيق دالة أهدافه وتعظيم ثروته وذلك من خلال إتباع السلوكيات والإجراءات التي تحقق تلك الأهداف.

خ- **التلاعب الضريبي:** تقوم بعض المؤسسات المالية من خلال استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية بتخفيض الأرباح والإيرادات وزيادة النفقات، وذلك من أجل تخفيض الوعاء الضريبي الذي يستخدم احتساب قيمة الاقتطاع الضريبي بناء على قيمة هذا الوعاء. (بطو، 2006).

د- **زيادة الإقتراض من البنوك:** يستخدم العديد من البنوك التجارية جملة من المعايير والمؤشرات الائتمانية بهدف تقييم المؤسسات كخطوة تسبق إتخاذ قرار منح القروض لهذه المؤسسات لذلك تلجأ هذه المؤسسات لأساليب الإبداعية بهدف تحسين تلك المؤشرات والمعايير، الأمر الذي سوف يؤثر ايجابيا على عملية اتخاذ القرار الائتماني بمنح القروض.

ذ- **الحصول على مكافئات كبيرة للمدراء:** حيث يقوم المديرين بممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية وذلك لزيادة الأرباح وخاصة إذا كانت الحوافز عبارة عن مكافآت نقدية تقدم للإدارة سنويا كنسبة مئوية من الأرباح محققة وتسمى بالحوافز النقدية، كما يمكن أن تكون هذه الحوافز عبارة عن امتلاك حصة من أسهم المؤسسة وتسمى بخطة امتلاك أسهم. ( الدهراوي و سريا، سنة 2006)

## الشكل رقم (01): دوافع استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية



المصدر: ميسون بنت محمد دوافع وأساليب المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة، مذكرة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز السعودية، 2010، ص 29.

## 2. ماهية القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية الختامية الخطوة الأخيرة في سلسلة خطوات في المحاسبة المالية، والغرض منها تصنيف وقياس أنشطتها الاقتصادية المختلفة في فترة زمنية معينة، ومن ثم تقديمها إلى الأطراف المستفيدة منها إلى تساعدهم على اتخاذ قرارات مختلفة بناء على اهتماماتهم الحالية أو المستقبلية.

### 2.1 مفهوم القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية منتج نهائي من منتجات المحاسبة، ووسيلة من وسائل توصيل المعلومات للمستفيدين، وهي إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها توفير متابعة مستمرة لكل التطورات المالية في الشركة وقد شهدت القوائم المالية العديد من التعريفات المختلفة ونذكر البعض منها:

القوائم المالية هي: ترجمة لمكونات أي مؤسسة مالية حيث تعرض أصولها وخصومها إيراداتها ومصروفاتها أو بعبارة أخرى يمكن تشخيص قدرة المؤسسة من خلال استعراض تلك الأصول والخصوم للوفاء بالتزاماتها من جهة وقدرتها على مواصلة عملها في الميدان الاقتصادي من جهة أخرى، وذلك كنتيجة لنشاطها من ربح أو خسارة. (بن مالك ، 2011)

كما تعرف القوائم المالية على أنها مجموعة من الوثائق المحاسبية هدفها إعطاء صورة صادقة عن المركز المالي للمؤسسة ونجاحاتها وسيولة الخزينة في نهاية السنة، ووفق النظام المحاسبي المالي للمؤسسات الملزمة قانوناً بمسك محاسبة مالية مجبرة على تقديم في أجل أقصاه أربعة أشهر من تاريخ غلق السنة المالية كشوفاً مالياً نظم الميزانية ، جدول حساب النتائج ، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة، والملحق) فالقوائم المالية ينبغي أن تقدم موقفاً صحيحاً وصادقاً وعادلاً على الوضعية المالية للمؤسسة وأداءه ونجاحته وتعكس أي تغيير في مركزه المالي نتيجة المعاملة والآثار المترتبة عنها، كما أن المعلومات الواردة في القوائم المالية يجب أن تقدم بالعملة الوطنية وتسمح بإجراء مقارنة بينها وبين المعلومات الخاصة بالنسبة لسنة المالية الماضية". (يوسفي، 2011).

## 2.2. أهداف وأهمية القوائم المالية:

### أ. أهداف القوائم المالية: تتحصر فيما يلي:

- الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالمنشأة والتي تساعد الفئات المختلفة في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تحقق أهدافها؛
- تمكين مستخدمي القوائم المالية من التنبؤ بالنسبة للتطورات والأوضاع الاقتصادية المستقبلية للمنشأة وقدرتها على تحقيق التدفقات النقدية وسداد التزاماتها وتوزيع الأرباح على المساهمين.
- تقييم قدرة المنشأة على استخدام أموالها وتحقيق أهدافها وتقييم كفاءة الإدارة بالقيام بالمسؤوليات الموكلة إليها، الأمر الذي يعتبر مؤشراً على قدرة المنشأة على مواجهة منافسيها والحفاظ على بقائها واستمراريتها. (جنان، 2006)

- تهدف القوائم المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي وأداء المنشأة والتغيرات في المركز المالي المساعدة مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية.. (طالب ي.، 2006)
- توفير الحاجات العامة لمعظم مستخدمي القوائم المالية ومع ذلك فهي لا توفر كافة المعلومات التي يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس فقط وإلى حد كبير الآثار المالية للأحداث والعمليات السابقة. عباس مهدي الشيرازي، مرجع سابق، من 164.

أشارت لجنة معايير المحاسبة الدولية الآن أهداف القوائم المالية ليست أهدافا جامدة وإنما تتأثر بعدد من العوامل الاقتصادية والقانونية والسياسية لتناسب المجتمع الذي تعد فيه هذه القوائم، وعلى ضوء ذلك حددت عددا من أهداف القوائم المالية أهمها ما يلي: ( القاضي و حمدان، 2008)

- توفير معلومات تلائم المستثمرين الحاليين والمحتملين والدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية ومنح القروض المالية
- توفير المعلومات المفيدة للمستثمرين والدائنين لأغراض التنبؤ والمقارنة وتقييم التدفقات النقدية المتوقعة بالنسبة لهم من حيث المبلغ أو التوقيت وحالة عدم التأكد المتعلقة بهذه التدفقات؛
- وذلك من خلال دراسة وتقييم درجة سيولة الوحدة الاقتصادية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها سواء كانت قصيرة أم طويلة الأجل قائمة التدفقات النقدية؛
- يجب أن توضح كل ما يتعلق بحقوق الملكية وحقوق الغير وأية التزامات أخرى بالإضافة إلى أثر العمليات والأحداث الاقتصادية على هذه الحقوق قائمة المركز المالي؛
- ويجب أن توضح طريقة الحصول على الموارد وكيفية استخدامها في شكل أصول مختلفة وآية معلومات تعيد في تقييم الأداء والتنبؤ بالأرباح في المستقبل.
- تمثل القوائم المالية للمنشأة عرضا هيكليا ذات طابع مالي لمركزها المالي وما أنجزته من معاملات.
- وتهدف القوائم المالية ذات الأغراض العامة إلى توفير المعلومات عن المركز المالي ونتائج النشاط والتدفقات النقدية التي تعيد قطاعا عريضا من مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ القرار، كما تساعد أيضا في إظهار نتائج استخدام الإدارة للموارد المتاحة لها (جنان، 2006، صفحة 146)
- كما تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة وخاصة توقيت واحتمال توليد هذه التدفقات النقدية.

ويمكن تلخيص أهم أهداف القوائم المالية في ثلاثة رئيسية هي : ( ندا، حماد، و عطية، 2006)

1. تكون مفيدة للمستخدمين والدائنين الماليين المرتقبين والمستخدمين الآخرين في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان وما إلى ذلك من قرارات بشكل رشيد؛
2. تساعد المستثمرين والدائنين الماليين المرتقبين وغيرهم من المستخدمين على تقدير مقدار وتوقيت ودرجة التأكد من المتحصلات النقدية المتوقعة من التوزيع أو الفوائد أو تلك المصاحبة للتدفقات النقدية المستقبلية؛
3. تتعلق بالموارد الاقتصادية للمنشأة والمطالبات على هذه الموارد وعن آثار المعاملات والأحداث والظروف التي تؤدي لتغير المنشأة والمطالبات المترتبة عليها.

## ب. أهمية القوائم المالية:

تبرز أهمية القوائم المالية والغرض من إعدادها في ثلاث نقاط يمكن تلخيصها كالآتي: أداء اتصال، وسيلة في تقييم الأداء المالي، وسيلة تساعد في اتخاذ القرار، فالقوائم المالية تعتبر أداة لإيصال رسالة واضحة ومفهومة المستعمل المعلومات المحاسبية عن نشاط المؤسسة والنتائج المترتبة عليه، فهي همزة وصل بين المؤسسة والمستثمرين فيها ووسيلة لربط علاقات بين المؤسسة والموردين العملاء البنوك..... إلخ وأيضاً وسيلة لتوفير المعلومات المختلف الأقسام المكونة للمؤسسة، كما تعتبر كأداة يستند عليها صناع القرار في المنشأة لقياس مختلف المؤشرات المالية التي تحدد لهم الوضعية المالية الحالية لها والمستقبلية كتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف مدى قدرتها على مواجهة التزاماتها المستقبلية.... (طالب و بلمداني، 30 أكتوبر 2020)

كما تعتبر أيضاً وسيلة لاتخاذ القرارات حيث تساعد الإدارة ومختلف الأطراف المتعاملة مع المؤسسة في إتخاذ القرارات اللازمة، اذ تعتبر كتقرير يعبر عن الاحداث والوقائع الاقتصادية التي قام بها المنشأة خلال فترة معينة ووفقاً لإجراءات وطرق محاسبية المطبقة. (قطب و اسماعيل، 2014)

## 3.2. أنواع القوائم المالية والمستفيدين منها:

## أ. أنواع القوائم المالية:

للقوائم المالية العديد من الأنواع نذكرهم كما يلي: (صلاح، 2009-2010)

1. **بيان المركز المالي:** يتمثل المركز المالي في مجموع الأصول التي تمتلكها الشركة، مقابل ما عليها من التزامات تجاه الآخرين والملاك وعليه فإن الفرق بين الأصول والالتزامات يمثل صافي المركز المالي، ويعبر عن أصحاب حقوق أصحاب المشروع، واختلاف في مصادر الأموال التي يعتمد عليها المشروع في تمويل عملياته، ومدى الاعتماد على الأموال المقترضة، والأرباح المحتجزة والمعاد استثمارها في المشروع.

2. **بيان الدخل:** ويهدف إلى بيان نتيجة أعمال المشروع من الربح أو الخسارة خلال فترة معينة عادة ما تكون سنة، ويبين هذا البيان نتيجة أعمال المشروع خلال السنة المالية كاملة وليس في لحظة زمنية معينة وينتج عنها إما صافي ربح أو خسارة ويشمل على حساب المتاجرة وحساب الأرباح والخسائر، ويشمل على حساب الأرباح والخسائر، ويمكن إعداده من خلال أرصدة حساباتها في ميزان المراجعة.

3. **بيان حقوق المساهمين:** ويوفر معلومات عن التغيرات التي تحدث في حقوق الملكية على مدار الفترة المالية، وبالتالي تفسر أسباب الفرق بين رصيد حقوق الملكية في بداية الفترة ورصيداها في نهاية الفترة.

4. **بيان التدفقات النقدية:** وهو يعرض التدفقات النقدية الواردة والصادرة والتي يتم تصنيفها كتدفقات من نشاطات العمليات من الاستثمارات والتمويل، ويتم تصنيف هذه التدفقات إلى تدفقات نقدية من العمليات والتي تكون ناتجة من العمليات والصفقات التي لا علاقة لها بالبندين السابقين أي ليست استثمارية أو تمويلية، وتدفقات نقدية من الاستثمار وهي ناتجة من حيازة أو بيع ممتلكات، مكائن ومعدات من الفروع أو من الشركات التابعة أو

شراء أو بيع استثمارات من شركات أخرى، وتدفقات نقدية من التمويل وهي ناتجة من الأسهم والسندات والقروض القصيرة الأجل، ويتم سداد السندات وغيرها من الديون الطويلة الأجل مما يخلق تدفقات نقدياً لدى الشركة.

5. **الإيضاحات والملاحظات:** تحتوي على ملاحظات وإيضاحات تساعد على تفسير المعلومات الموجودة في القوائم المالية وهي من متطلبات المعايير المتبعة في إعداد البيانات المالية، والتي تسمح لمستخدمي البيانات المالية بتوفير الوقت في فهم القوائم المالية، ومن أهم فوائدها أنها مدققة، وتزود بالمعلومات الإضافية لعناصر معينة مثل: الأصول الثابتة والمخزون والضرائب والمنفعة والديون والمبيعات إلى الفروع والمبيعات المصدرة.

#### ب. المستفيد من القوائم المالية:

للقوائم المالية العديد من المستفيدين نذكرهم كما يلي:

1. **المستثمرين الحاليين والمحليين:** وأهم المعلومات التي تحتاجها هذه الفئة هي المعلومات التي تساعدهم في اتخاذ قرار شراء أو بيع أسهم الشركة تحديد مستوى توزيعات الأرباح الماضية والحالية والمستقبلية تقييم كفاءة إدارة الشركة تقييم سيولة الشركة وتقييم أسهم الشركة مع أسهم شركات أخرى.
2. **الموظفين:** حيث تبنى عليهم استمرارية الشركة وأداؤها لأعمالها، فمعرفة الحالة المالية لها يشعرهم بالأمن والرضا مما يجعلهم أكثر قابلية للاهتمام على حالة الشركة والتأكد من القيام بعملهم بأحسن وجه.
3. **المقترضين:** وهم بحاجة إلى معلومات تساعدهم في تقدير الشركة المفترضة على النقدية اللازمة لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب.
4. **الموردون والدائنون والتجاربيون الآخرون:** يهتم الموردون والدائنون والتجاربيون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق.
5. **العملاء:** يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصاً عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها.
6. **الحكومة ومؤسساتها:** تهتم الحكومة ووكلائها بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسة، كما يطلبون معلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية كأساس لإحصاءات الدخل القومي. (بدوي، 2009)
7. **الجمهور:** تؤثر المؤسسة على قرار الجمهور بطرق متنوعة، حيث يمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نمو المؤسسة وتنوع أنشطتها (محمد س.، 2009) والجدول التالي يلخص مستخدمو القوائم المالية:

الجدول رقم (01): الأطراف المستفيدة من القوائم المالية

المستخدمون	حاجتهم للقوائم المالية.
المستثمرون	خطر وربحية.
الموظفين	الاستقرار والربحية.
الموردون	احتمال سداد المبالغ المقترضة والفوائد عند الاستحقاق.
الزبائن	احتمال سداد المبالغ عند الاستحقاق.
الحكومة	استمرارية النشاط.
الجمهور	تخصيص واحترام والالتزام بالمعلومات المساهمة في الاقتصاد المحلي، العمالة المولدة، نماء ورافضية المؤسسات.

المصدر: هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالية الجديد والمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص 31.

## 4.2. جودة القوائم المالية وخصائصها

ترتبط جودة القوائم المالية بجودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها باعتبار أن المعلومة المحاسبية هي مخرجات القوائم المالية

**1.4.2. معايير جودة القوائم المالية:** تعرف جودة القوائم المالية بأنها تلك المصادقية في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المالية وما تحققه من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يحقق الهدف من استخدامها. (طالب و بلمداني، 30 أكتوبر 2020، صفحة الصفحة 103)

تعد معايير جودة القوائم المالية ضرورية عند إعداد التقارير المالية، وتشمل:

أ- **معايير قانونية** تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير الخاصة بجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات ب معايير رقابية ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلس الإدارة والمستثمرين، ويتوقف نجاح هذا العنصر على تفعيله لدور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجات المالية، وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد الحوكمة.

ب- **معايير مهنية** تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية بإعداد المعايير المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما برز معه مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد قوائم مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة.

ت- **معايير فنية:** إن توفر معايير فنية بما يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية، ويزيد من ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالقوائم المالية للشركات بما يؤدي إلى رفع الاستثمار فيها، هذا ما دفع المنظمات المهنية وعلى رأسها مجلس المعايير المحاسبية

المالية الأمريكي لإصدار معايير تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات ( شيخي و رياض، 2021).

### 2.4.2. الخصائص النوعية لجودة القوائم المالية:

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات الموضوعة في القوائم المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية المستثمرين الحاليين والمحتملون، والمقرضون والدائنون) والتي تجعل المعلومات المالية ذات جودة عالية. (حميدات، 2014)

أ. الخصائص النوعية الأساسية: وتتمثل الخصائص الأساسية في: (بزاقراري ، 2011)

**الملائمة:** يقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية والأغراض التي تعد من أجلها، ويمكن وصفها بالملائمة إذا كما القرار المتخذ على أساسها مختلف عن القرار المتخذ بدونها، كما تساعد متخذ القرار على تقييم محصلة إحدى البدائل التي يتعلق بها القرار شرط توافر الخصائص الأخرى التي تتسم بها المعلومات المفيدة وحتى تعتبر المعلومات المحاسبية ملائمة لابد أن تتوفر الخصائص التالية: توقيت المعلومات، التغذية العكسية. القدرة على التنبؤ؛

**المصدقية:** أي إمكانية الوثوق بالمعلومات من طرف مستخدميها والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، ويمكن الوثوق بالمعلومات إذا توفرت فيها ثلاث خصائص: صدق التعبير عن النشاط عدم التحيز (الحياد)، قابلية التحقق.

ب. الخصائص النوعية الثانوية. تتمثل أهم الخصائص النوعية الثانوية في: (رضوان و آخرون، 2004)

**القابلية للمقارنة:** يقصد بها تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين المؤسسات المماثلة في نفس النشاط فذلك يزيد من فائدة المعلومات لأنه يسمح بتقديم مركز ووضع المؤسسة المعينة فيما بين المؤسسات المماثلة.

**الثبات الاتساق:** (يقصد بها مقارنة النتائج لنفس المؤسسة من فترة محاسبية لأخرى، وهذا يتطلب من المؤسسة الثبات في إتباع نفس الطرائق المحاسبية (تقييم المخزون السلعي، تحديد عبي الاستهلاك).

### 3. أساليب المحاسبة الإبداعية:

#### 1.3. الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية:

إن جميع الوحدات الاقتصادية تسعى إلى إظهار أفضل صورة للمركز المالي للتعبير عن مدى استقرارها الإقتصادي، لما لذلك من تأثير مباشر على قيمة الوحدة الاقتصادية التي تظهر بوضوح في أسعار أسهمها في السوق، ومقدار المخاطرة التي يقيها المستثمرون والمقرضون بالاعتماد على المعلومات التي تفصح عنها القوائم المالية للوحدة الاقتصادية، ووفقا لذلك فقد تلجأ إدارة الوحدة الاقتصادية تحت ظروف تشغيلية معيدة إلى الاختيار من بين القواعد المحاسبية، الاختيار الذي يؤدي إلى الأرقام الذي تراه مناسباً عن أرباح الوحدة الاقتصادية وخسائرها ومركزها المالي، مما يفسح المجال للتلاعب عن طريق استخدام الاختيار المحاسبي المناسب وتقديم معلومات

مضللة لمستخدمي المعلومات المحاسبية ينتج عنها قرارات غير رشيدة ولقد تناول العديد من الدراسات تقسيم أساليب المحاسبة الإبداعية كأحد أساليب التأثير على القوائم المالية من عدة زوايا، يمكن أن نستخلص منها ما يأتي : ( حلي، 2009 )

#### أ. من حيث اتفاقها مع المبادئ المحاسبية:

تقسم أساليب المحاسبة الإبداعية على أساليب تتفق مع المبادئ المحاسبية المقبولة عاماً، ومع معايير المحاسبة والتدقيق حيث أشار GUNNY إلى أن إدارة الاستحقاق هي " استخدام معالجات محاسبة مسموح بها طبقاً للمبادئ المتعارف عليها بهدف حجب الشكل الإقتصادي الحقيقي للوحدة الاقتصادية ، وفي الغالب تم تطبيق تلك المبادئ والمعايير من حيث الشكل فقط دون الجوهر ، وقد يكون ذلك عمداً بهدف التضليل والتلاعب أو كسوء فهم للمعايير ، وتشتمل المحاسبة الإبداعية على أساليب مصطنعة ليست لها علاقة بالمبادئ أو المعايير المحاسبية مثل الوحدات الاقتصادية أو مؤسسات ذات غرض خاص أو التلاعب الناتج عن التعاملات مع الوحدات الاقتصادية الشقيقة والأطراف ذوي العلاقة.

#### ب. من حيث نوع التأثير على القوائم المالية:

تنقسم إلى أساليب مؤثرة على المضمون، والمتمثل في مجموعة المعلومات المحاسبية التي تحتويها القوائم المالية والتي تعبر ملخص العمليات المالية وتدفق الموارد داخل المشروع وخارجه ويرتبط هذا المضمون بمجموعة المبادئ والمعايير والقواعد التي يتم إعداد القوائم المالية وفقاً لها، فقد تختار الإدارة من بين القواعد المحاسبية التي تؤدي إلى تعظيم الأرباح أو تخفيضها تبعاً لاستراتيجيتها دون النظر إلى البديل الأكفأ أو المناسب ، كما تشمل المحاسبة الإبداعية على أساليب مؤثرة على الشكل الذي يكمل المضمون، ولكي يحقق مضمون القوائم المالية فلا بد أن يتم عرض عناصر هذه القوائم بما يتناسب مع حاجة مستخدمي المعلومات التي تحتويها، فمن خلال إعادة التوبيخ الوارد في القوائم المالية وعرض منه بطريقة معينة يمكن التأثير على الأداء الحقيقي للوحدة الاقتصادية، مع أن التغيير في موقع بعض البنود لا يؤثر على النتيجة النهائية إلا أنه يترك تأثيراً على قدرة المستخدم بشأن فهم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية، هذا إلى جانب استخدام بدود خارج الميزانية Balance Sheet Off التي تمثل تمويلاً خفياً حيث يتم الالتجاء إليه ولا يظهر في الميزانية مثل التأجير التمويلي للموجودات الثابتة "

#### ج. من حيث طبيعة الأساليب:

فقد تستخدم المحاسبة الإبداعية في تأثيرها على القوائم المالية أساليب حقيقية أو أساليب وهمية ( غير حقيقية) فقد أشارت بعض الدراسات إلى أنه يمكن للإدارة التلاعب في رقم الربح من خلال القرارات الخاصة بالاستثمار وهي : التشغيل والمبيعات وبيع بعض الموجودات الثابتة وتخفيض بعض المصروفات الاختيارية مثل مصروف البحث التطوير، الإعلان، والمصروفات البيعية، المصروفات الإدارية والعمومية " ويعتبر توقيت تنفيذ هذه القرارات من النقاط المهمة لتحقيق الأهداف المرغوبة منها، فقد تقوم الإدارة ببيع بعض الاستثمارات المالية عندما تفوق قيمتها السوقية تكلفتها وذلك بغرض تعويض النقص في أرباح التشغيل العادية، كذلك قيام الوحدة الاقتصادية بتأجيل شراء بعض الموجودات إلى مدة زمنية لاحقة لتأثير ذلك القرار على حجم التدفقات النقدية.

إن الأساليب الحقيقية المستخدمة في المحاسبة الإبداعية يتوفر فيها عنصران مهمان العنصر الأول التأثير على أرقام القوائم المالية سواء بالزيادة أو النقصان والعنصر الثاني توافر عنصر التعمد، حيث تقوم الإدارة باللجوء إلى تلك الأساليب الحقيقية بشكل متعمد لتحقيق أهداف محددة، إلى جانب الأساليب الحقيقية فقد تستخدم المحاسبة الإبداعية الأساليب الصورية أو الوهمية التي يطلق عليها الأساليب المحاسبية لاعتمادها على مجموعة من الأساليب والمتغيرات المحاسبية في التأثير على أرقام القوائم المالية.

### 2.3. أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في القوائم المالية

الجدول رقم (02): يبين أهم أساليب المحاسبة الإبداعية التي تعتمد عليها المؤسسة للتلاعب في قائمة الدخل

البنود	إجراءات المحاسبة الإبداعية
المبيعات	اجراء صفقات بيع صورية في نهاية العام ليتم الغاؤها خلال العام القادم.
	اجراء صفقات بيع حقيقية بشروط بيع سهلة.
	تسجيل بضاعة الأمانة المرسله للوكالة كمبيعات.
كلفة البضاعة المباعة	قيام الوحدة الاقتصادية بتسجيل المخزون السلعي الذي قيم بطريقة LIFO .
	تغيير غير مبرر في الطريقة المتبعة في تقييم المخزون.
	تضمن كشوف الجرد أصنافاً راكدة
مصروفات التشغيل	رسملة مصروف إيرادي لا تنطبق عليه شروط الرسملة.
	إجراء تغيير غير مبرر في طرق الاندثار والإطفاء.
	استخدام معدلات اندثار أقل من المعدل المتعارف عليه في الصناعة.
نتيجة الأعمال الأنشطة غير متكررة	عدم الإفصاح في قائمة الدخل عن الأثر المترتب على قرار إغلاق خط إنتاجي لا سيما إذا كانت مساهمته جوهرية في نتيجة أعمال الوحدة الاقتصادي.
البنود غير العادية والاستثنائية	إدراج مكاسب البنود غير العادية والاستثنائية ضمن الربح التشغيلي.
	دمج نصيب الوحدة الاقتصادية الأم في الوحدة الاقتصادية التابعة أو الزميلة دون الإفصاح عنها.

المصدر: بالحجة محمد طالب تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المحاسبية في كل معايير المحاسبة الدولية، جامعة السليمانية، العراق، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة 2013 ن، ص 74

الجدول رقم (03): أساليب المحاسبة الإبداعية التي تعتمد عليها إدارات الشركات للتلاعب في قائمة المركز المالي

البنود	إجراءات المحاسبة الإبداعية
النقدية	عدم الإفصاح عن بنود النقدية المقيدة
	التلاعب بأسعار الصرف عند ترجمة المعاملات بعملة أجنبية.
الاستثمارات المتداولة	التلاعب في أسعار السوق عند تقييم محفظة الأوراق المالية.
	تخفيض غير مبرر في مخصص هبوط أسعار الأوراق المالية.
	التلاعب في تصنيف الاستثمارات مثل تصنيف المتداولة منها إلى طويلة الأجل عند هبوط أسعارها.
الذمم المدينة	عدم الكشف عن الديون الراكدة والديون المتعثرة بقصد تخفيض مخصص الديون المشكوك فيهم
	تضمين رقم المدينين دماً مدينة للأطراف ذات صلة تابعة أو الزميلة
	خطأ متعمد في تصنيف الذمم المدينة بتحويل الذمم طويل إلى قصيرة الأجل لتحسين نسبة السيول
المخزون	تضمين كشوف الجرد بنود بضاعة راكدة أو متقدمة.
	تعتمد التلاعب بالأسعار
الاستثمارات طويلة الأجل	تغيير غير مبرر في طريقة تسعير المخزون من FIFO إلى WA
	تغيير طريقة المحاسبة عن الاستثمارات طويلة الأجل من طريقة الكلفة إلى طريقة حقوق الملكية.
الممتلكات والمنشآت والمعدات (الموجودات الثابتة)	عدم الالتزام بمبدأ الكلفة التاريخية واعتماد إعادة التقييم بالقيمة السوقية وإظهار الفائض في قائمة الدخل بدلاً من حقوق الملكية.
	تخفيض نسب الاندثار عن النسب المتعارف عليها في السوق.
	إجراء تغيير غير مبرر في طريقة الاندثار
الموجودات غير الملموسة	المبالغة في تقييم الموجودات غير الملموسة الناشئة عن الاندماج.
	إثبات الموجودات غير الملموسة غير المشتراة.
المطلوبات المتداولة	تخفيض نسب اطفاء الموجودات غير الملموسة عن المعدلات المتعارف عليها
	عدم إدراج الأقساط المستحقة من القروض طويلة الأجل ضمن المطلوبات المتداولة لتحسين نسب السيولة.
	تأجيل إثبات استلام الدفعات المقدمة لتحسين نسب الرفع المالي

سداد قرض قصير الأجل عن طريق الاقتراض طويل الأجل لتحسين نسب السيولة.	
الحصول على قرض طويل الأجل قبل نهاية السنة المالية لسداد قرض قصير الأجل لتحسين البنود غير العادية.	المطلوبات طويلة الأجل
إطفاء سندات قابلة للاستدعاء قبل استحقاقها وإضافة مكاسب ذلك إلى صافي الربح وليس البنود غير العادية	
إدراج مكاسب أو خسائر تقلب أسعار الصرف في قائمة الدخل بدلاً من حقوق الملكية	حقوق المساهمين
إدراج مكاسب أو خسائر تقلب أسعار الصرف في حقوق الملكية بدلاً من قائمة الدخل	
إضافة مكاسب سنوات السابقة إلى أرباح السنة الجارية بدلاً من إدراجها ضمن الأرباح المحتجزة	
إثبات موجودات محتملة قبل إكتسابها كالإيراد المتوقع تحصيله من الدعاوى القضائية قبل إصدار الحكم فيها	الموجودات والإلتزامات الطارئة أو المشروطة
إهمال الإفصاح عن الإلتزامات الطارئة أو المشروطة	

المصدر: بالحجة محمد طالب تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المحاسبية في كل معايير المحاسبة الدولية، جامعة السليمانية، العراق، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة 2013 ن ص 75.

**الجدول رقم (04):** أساليب المحاسبة الإبداعية التي تعتمد عليها إدارات الشركات للتلاعب في قائمة التدفقات النقدية

البند	إجراءات المحاسبة الإبداعية
النفقات التشغيلية	تصنيف النفقات التشغيلية باعتبارها نفقات استثمارية أو تمويلية أو العكس.
النفقات الإستثمارية	تستطيع المنشأة دفع تكاليف التطور الرأسمالي وتسجلها باعتبارها تدفقات نقدية استثمارية خارجة وتبعدها عن التدفقات النقدية الخارجية التشغيلية.
النفقات النقدية	تنو افر كذلك إمكانية التلاعب بالتدفقات النقدية التشغيلية بهدف الهرب جزئياً من دفع الضرائب.
	التلاعب بالدخل من العمليات المستمرة وذلك لإزالة البنود غير المتكررة وكذلك من خلال عدم تصنيف الأسهم المملوكة للمنشأة باعتبارها أسهما تجارية.

المصدر: الخشاوي والدوسري، الإتجاهات والأساليب الحديثة لكشف ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها،

2008، ص 12 و 13.

## 3.3. العلاقة بين المحاسبة الإبداعية والقوائم المالية

يهدف التلاعب بالقوائم المالية إلى تظليل وخداع مستخدمي هذه القوائم لغرض تحقيق منافع غير مشروعة من خلال قيام الإدارة الممارسات غير أخلاقية مستغلة بذلك موقعها الذي يؤهلها للقيام بتلك الممارسات، لأن المعايير المحاسبية الدولية مازالت تعطي إدارة المؤسسة مرونة واسعة في الاختيار بين السياسات والإجراءات والطرق المحاسبية البديلة والتي قد تستغل من قبل المديرين في الشركة لتحقيق بعض الأغراض والأهداف الشخصية. (القطيش و الصوفي، سنة 2011، صفحة ص 196)

وفيما يلي بعض من الظواهر التي يتم فيها استخدام المحاسبة الإبداعية وأثر كل منها في القوائم المالية:

- عدم إظهار الحسابات المستحقة والمعدومة مما يؤدي إلى تضخيم الأرباح والموجودات المتداولة وتضخيم حقوق الملكية.
- اعتماد تقديرات الإدارة للمخزون والبضائع وعدم تحقق مدقق الحسابات القانوني منها مما يؤدي إلى تضخيم الأرباح والموجودات المتداولة.
- تضمين المبيعات عقود بيع غير مؤكدة مما يؤدي إلى تضخيم المبيعات والأرباح. (عمورة و شريفي ، يومي 18-19 ماي 2011 )
- تسجيل جزء من المبيعات في الفترة اللاحقة أو الماضية مما يؤدي إلى التأثير على النتائج والأرباح.
- تصنيف المؤسسات التابعة والخاسرة منها كاستثمار وعدم دمج حساباتها مع المؤسسة الأم مما يؤدي إلى إظهار جزء من الخسائر بنسبة الاستثمار المسجل.
- زيادة توزيعات أرباح الشركات التابعة إلى الشركة الأم مما يؤدي إلى تضخيم أرباح الاستثمارات.
- تحويل الأعمال الخاسرة إلى شركة تابعة مما يؤدي إلى إظهار جزء من الخسائر بنسبة الاستثمار المسجل في دفاترها المحاسبية. ( ياخجة، 2013 )
- تسجيل بعض الإيرادات أو المصاريف غير العادية في الاحتياطات الخاصة وليس في قائمة الدخل مما يؤدي إلى التأثير إيجاباً أو سلباً على الأرباح.
- تخفيض المخزون بشكل غير عادي في نهاية الفترة، مما يؤدي إلى تحسين معدلات الدوران للمخزون؛
- تسريع وتحصل المدينين وتأخير دفع الدائنين في نهاية الفترة مما يؤدي إلى تحسين معدلات الدوران للمدينين والدائنين.
- تأخير عمليات الشراء وتسريع إصدار الفواتير في نهاية الفترة، مما يؤدي إلى تحسين معدلات الدوران للمدينين والدائنين وتحسين النتائج النهائية وبالتالي صافي الأرباح منخفضة.

إن تلك الممارسات غير الأخلاقية وغير القانونية في غالبية الدول هي محل مراقبة الهيئات والسلطات الرقابية المالية والتنظيمية في جميع الدول، ولكن يبقى الأمر المهم هو حتمية وجود مراقبة ورقابة وممارسة ذاتية وأخلاقية من قبل الإدارات التنفيذية والإدارات المالية ومراقبي الحسابات والمدققين الداخليين وأنفسهم لتلك المؤسسات.

هناك من الإبداع المحاسبي ما يتم كشفه بسهولة من خلال النظر للقوائم المالية ككل خصوصا قائمة التدفقات النقدية، لكن هنالك من الإبداع ما لا يتم كشفه. (تيجاني، 2012، الصفحات ص 46-77).

#### 4. تأثير المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية

##### 1.4. تأثير المحاسبة الإبداعية

##### 1.1.4. تأثير المحاسبة الإبداعية على الخصائص النوعية للمعلومات

في ظل الممارسات السلبية للمحاسبة الإبداعية يستخدم المحاسبون معرفتهم بالقواعد والقوانين المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات أو التلاعب بها بقصد تحقيق أهدافها الخاصة على حساب باقي المستخدمين وهذا ما يؤثر سلبا على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبالتالي على جودتها، ومن وجهة نظر الباحث فإن أهم انعكاسات المحاسبة الإبداعية على بعض الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تتجلى فيما يلي: (لعروسي، 2019\11\24، الصفحات 163-164)

##### أ. الملائمة:

كما تطرقنا إليه سابقا تعتبر المعلومات ملائمة إذا كانت تؤثر في القرارات المتخذة من طرف مستخدم المعلومات المحاسبية، حيث أنه من المعروف أن المعلومات المحاسبية تلعب دورا أساسيا في توجيه المستثمرين وتقييم اتجاهاتهم المستقبلية، فباستخدام مؤشرات الربحية والسيولة المستخلصة من البيانات المالية يتخذ المستثمرون قراراتهم الإستثمارية كسواء شراء أسهم وحدة اقتصادية معينة أو بيع ما يملكونه من أسهم وحدة اقتصادية أو زيادة الإستثمار في وحدات اقتصادية أخرى. إذ يعد قرار الإستثمار أهم وأصعب وأخطر القرارات التي يتخذها المستثمر، ويقوم هذا القرار على جملة من المبادئ والمقومات وتلعب المعلومة دورا في تنشيط سوق رأس المال وكذلك بالنسبة للمتعاملين فيه فالكثير من الجهات والأفراد يحتاجون إلى هذه المعلومة لاستخدامها في اتخاذ القرار، فتوفر المعلومة الجيدة وخاصة المعلومة المحاسبية يؤدي إلى زيادة حجم السوق والتخفيض المالي لتكلفة العمليات، ويؤدي إلى زيادة عدد المتعاملين في السوق المالي وهذا ما يؤدي بدوره إلى زيادة العائد في التعاملات، غير أن هذه المعلومات إذا كانت غير صحيحة ومتلاعب في قيمها فإنها تقود المستثمر إلى اتخاذ قرارات غير سليمة.

من هذا المنطلق نسردها باختصار أثر المحاسبة الإبداعية في شركة انرون على المعلومات المحاسبية التي انعكست بدورها على قرار المستثمرين الذين بنوا توقعاتهم على معلومات غير ملائمة حيث قاموا ببناء قراراتهم على أساس تمتع الشركة بذلك المركز المالي الذي بدا قويا قبل أن تكشف القضية، بسبب ما كانت تلجأ إليه الشركة من تلاعب بالأرباح من خلال مبتكراتها المالية ومبتكرات التمويل خارج الميزانية، التي أدت إلى تنامي سعر سهم شركة إنرون على مدار السنوات من أقل من 7 دولارات في التسعينيات الميلادية حتى وصل إلى سعر 90 دولارا منتصف عام 2000 ولكنه فقد قيمته فجأة فأصبح حوالي 90 سنتا نهاية عام 2001، لقد كانت نهاية مؤسسة لمساهمي تلك الشركة العملاقة وهم يشاهدون أصول شركتهم تهوي من آلاف الملايين من الدولارات إلى لا شيء تقريبا 1 خلال فترة وجيزة لا تكاد تذكر، إعادة هيكلة قوائم الشركة المالية جعل السوق يفقد الثقة بشركة

Enron مما أدى إلى انهيارها بأقل من شهر وإعلان إفلاسها، مما تسبب في فصل حوالي خمسة آلاف موظف بها، وفقد أصحاب المعاشات وصغار المساهمين مدخراتهم التي استثمروها في أسهم المؤسسة.

#### ب. الموثوقية:

حتى تكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون موثوقة، تمتلك المعلومات صفة الموثوقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة ومحيدة، ويمكن الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تمثل بصدق العمليات والأحداث أو من المتوقع أن تمثل الأحداث المستقبلية بمعقولية. من أجل تقديم صورة عادلة على المعلومة المالية أن تكون كاملة حيادية وخالية من الأخطاء وفي ظل ممارسات المحاسبة الإبداعية لا يمكن للمعلومات المحاسبية أن تكون كذلك، باعتبار أن الظواهر الاقتصادية الممثلة فيها تقاس عادة في ظل ظروف عدم التأكد، وتعدد الطرق والسياسات المحاسبية كما يستلزم اعدادها العديد من التقديرات والافتراضات، وهذا ما يستغله المحاسبون لممارسة المحاسبة الإبداعية وتجميل صورة الدخل أو المركز المالي وإظهاره على غير حقيقته، وهذا ما يتناقض مع موثوقية المعلومات المحاسبية، كما تتطلب الموثوقية أن تكون المعلومات المحاسبية حيادية ولكن تبقى الحيادية مسألة نسبية ( جدلية ) لا يمكن الوصول إليها بصورة مطلقة طالما أن هناك تضارب في المصالح للأطراف التي لها علاقة بالشركة فالإدارة من مصلحتها أن تظهر أعمالها على أحسن صورة وليس من مصلحتها الإفصاح عن إخفاقات تقع عليها مسؤولية تحملها (لعروسي، 2019\11\24، الصفحات 164-165)

#### ج. القابلية للمقارنة: (لعروسي، 2019\11\24، صفحة 165)

تتمثل أهمية استخدام البيانات المالية في إجراء المقارنات بين الوحدات الاقتصادية القائمة والمتشابهة في النشاط الاقتصادي وكذلك المقارنات داخل الوحدة الاقتصادية نفسها، شرط عدم اختلاف أسس القياس المحاسبي سواء أكان على مستوى الوحدات الاقتصادية المختلفة أم على مستوى الوحدة الاقتصادية الواحدة، ولكن مع وجود بدائل مختلفة للقياس والتقييم المحاسبي وتعدد السياسات والطرق المحاسبية، وحرية الإدارة في الاختيار بين تلك البدائل، والاختيار بين السياسات والطرق المحاسبية بما يتناسب ورؤية الإدارة وإمكانية تغييرها، كل ذلك أدى إلى النظر للبيانات المالية بنوع من الشك حول قدرتها في إجراء مقارنات سليمة بين مختلف المؤسسات الاقتصادية وداخل المؤسسة نفسها.

#### 2.1.4. تأثير المحاسبة الإبداعية على مستخدمي المعلومات المحاسبية

إن حرية الاختيار بين الطرق والسياسات المحاسبية وممارسة التقديرات لبعض عناصر القوائم المالية يتم استغلالها بطريقة انتهازية من طرف الإدارة وبشكل يؤدي إلى التأثير إيجابا أو سلبا على صافي ربح الفترة، بما يحقق أهدافها ويقابل توقعات الأطراف ذات المصلحة بشأن الأداء المالي للمؤسسة، وهو ما يعتبر تلاعب بالمعلومات المحاسبية وتضليل مستخدمي القوائم المالية، وبناء على ذلك تتمثل، أهم انعكاسات ذلك التلاعب على مستخدمي المعلومات فيما يلي: (لعروسي، 2019\11\24، الصفحات 165-166)

## أ. المستثمرون:

يعتبر المستثمرون من أهم مستخدمي المعلومات المحاسبية، ومن أجل التأثير عليهم، تلجأ الإدارة إلى تمهيد الدخل، وذلك بنقل الأرباح من السنوات مرتفعة الدخل إلى السنوات المنخفضة، وذلك للقضاء على الزيادة أو النقصان في الدخل بشكل كبير، حيث تعمل الإدارة على تكوين مخصصات أكثر من اللازم في السنوات مرتفعة الأرباح، حتى يتم استخدامها في السنوات ذات الدخل الأقل، وذلك بهدف تحسين الصورة العامة للمؤسسة لدى المستثمرين، وهذا من شأنه أن يجعل هذه الفئة تتخذ قرارات غير سليمة بناء على هذه المعلومات.

## ب. البنوك :

هناك فئة أخرى تستخدم المعلومات المحاسبية وهي البنوك، وذلك في محاولة لتقدير مخاطر القرض، ومدى قدرة المؤسسة على سداد سعر الفائدة ومبلغ القرض في تاريخ الاستحقاق، حيث أن القرض الذي يدفعه البنك للمؤسسة يكون متناسبا مع حجم المخاطر التي سيتحملها، لذلك فالإدارة تسعى لتقديم معلومات جيدة للبنك، حتى تساعد في الحصول على الائتمان المطلوب بشكل أفضل.

## ج. مصلحة الضرائب

تستخدم المعلومات المحاسبية أيضا من قبل مصلحة الضرائب، لذلك يسعى المحاسب المبدع إلى التقليل من الدخل والزيادة في المصاريف القابلة للخصم، ومن أكثر الطرق استخداما لتعظيم المصاريف هو التضخيم الوهمي للديون المشكوك في تحصيلها بهدف تخفيض الوعاء الضريبي وبالتالي ضريبة الدخل المستحقة للدولة من الميزانية.

## د. الموظفون

يهتم الموظفون في المؤسسة بمعلومات عن حجم واستقرار الأجور والتوقعات الوظيفية على المدى المتوسط والطويل، فالمدیر يقوم بتقييم الخسائر ومن أجل تبريرها يجب ضغط الأجور، حيث يقدم الوثائق المحاسبية اللازمة إلى مفتش العمل لإقناعه بأن تقليص الأجور هو الحل الوحيد لتقليل الخسائر، وفي ظل هذه الظروف فإن أغلب الموظفون يتفقون على أن فرصتهم الوحيدة للبقاء في المؤسسة، هو القبول بالأجور الجديدة التي حددها المدير.

بصفة عامة فإن أية ممارسات تقوم بها الإدارة لتحقيق أهدافها الخاصة ستؤثر على المعلومات المعروضة في القوائم المالية وبالتالي ستعكس على الأطراف الخارجية والداخلية التي تستخدم تلك المعلومات لاتخاذ قرارات مختلفة، سواء كان ذلك بشكل إيجابي أو سلبي.

## 2.4. نتائج استخدام المحاسبة الإبداعية

على الرغم من أن المديرين يدركون أن المحاسبة الإبداعية وإن كانت تحقق منافع اقتصادية للمؤسسة في الأجل القصير إلا أنها تؤدي إلى مشاكل خطيرة في الأجل الطويل ومن أهم هذه المشاكل ما يلي: (عيسى، 2008) .

- تخفيض قيمة المؤسسة: توجد العديد من قرارات التشغيل التي تتخذها المؤسسة بغرض التأثير على الأرباح قصيرة الأجل، إلا أنها يمكن أن تؤدي في الأجل الطويل إلى الإضرار بالكفاءة الاقتصادية

للمؤسسة فعلى سبيل المثال تعجيل الإيرادات قد يؤدي إلى قيام المؤسسة ببيع المنتج في 30 ديسمبر بشروط كان من الممكن أن تكون أفضل وتم بيع ذات المنتج لذات العميل في 02 فيفري.

- **تلاشي المعايير الأخلاقية:** حتى ولو كانت المحاسبة الإبداعية لا تستهلك المعايير المحاسبية بشكل واضح فهي ممارسة مشكوك فيها من الناحية الأخلاقية، حيث يخلق المديرين الذين يتحملون خطر هذه الممارسة مناخا أخلاقيا يسمح بوجود أنشطة أخرى مشكوك فيها. فالمدير الذي يطلب من موظفي المبيعات تعجيل المبيعات في أحد الأيام يخسر السلطة الأخلاقية التي تمكن من انتقاء خطط المبيعات المشكوك فيها في يوم آخر.

- **إخفاء مشاكل الإدارة التشغيلية:** لا تتم ممارسة المحاسبة الإبداعية على مستوى الإدارة العليا فقط وإنما تمارس أيضا على مستوى الإدارة التشغيلية، فمدير الإدارات التشغيلية يعالجون البيانات المالية بهدف الحصول على مكافئات، الفوز والترقيات، أو تجنب انتقاء الأداء السيئ. ومن أهم مخاطر المحاسبة الإبداعية في المستويات الإدارية الدنيا إخفاء مشاكل عن الإدارة العليا، فتبقى الأخطاء بدون تصحيح والمشاكل بدون حلول لفترة زمنية طويلة.

- **العقوبات الاقتصادية وإعادة إعداد القوائم المالية:** في السنوات الأخيرة أصبحت الدول التي لها تعاملات كبير في البورصة تفرض عقوبات صارمة على المؤسسات التي قامت بإدارة أرباحها، وتجدر الإشارة إلى أنه وإن لم تفرض هذه العقوبات من غرامات وعقوبات تأديبية فإن مجرد إعادة احتساب الأرباح والإعلان عنها يمكن أن يكون في حد ذاته مكلفا جدا للمؤسسة.

- **الإضرار بسمعة المدقق المهنية:** إن الضرر الذي يلحق بسمعة المدقق هو نتيجة للتقاضي والعقوبات الجزائية التي تتم بحقه حيث تعتبر سمعة المدقق أحد محددات جودة أدائه المهني. ومن خلال ما تقدم يمكن تلخيص انعكاسات ممارسات المحاسبة الإبداعية في الشكل الآتي:

الشكل رقم: (02) انعكاسات ممارسات المحاسبة الإبداعية



المصدر: من اعداد الطلبة

## 3.4. المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية

إن الوضع الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية هو موضع خلاف ويعتمد على إذا ما كانت ممارستها مبررة أخلاقياً من عدمه، وما إذا كانت الإدارة تقصد من وراء ذلك تحسيناً جوهرياً لبعض الجوانب المتعلقة بإستراتيجيتها المستقبلية أم لغرض التضليل المتعمد للجهات ذات العلاقة، وفي هذه الحالة فإن عنصر التعمد الذي تلجأ إليه الإدارة من خلال استخدام بعض الأساليب والمتغيرات المحاسبية يهدف بالدرجة الأولى إلى التأثير على جودة المعلومات المحاسبية وبالتالي على اتجاه مستخدم القوائم المالية، وفي هذا المطب سنحاول التعرف على القواعد الأخلاقية المهنة المحاسبة، ومدى توافق ممارسات المحاسبة الإبداعية مع هذه القواعد.

تضاربت الآراء حول الوضع الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية، إن كانت مبررة أخلاقياً أم لا، وهل حين مارسها المدراء كانت الغاية من وراء ممارستها التحسين المستقبلي للمؤسسة أو تضليلاً معتمد من أجل غايات تعود لصالح ممارسيها.

كما تعرف أخلاقيات المهنة بأنها نظام المبادئ الأخلاقية وقواعد الممارسات التي أصبحت معياراً للسلوك المهني، فلكل مهنة أخلاقياتها التي تشكلت وتنامت تدريجياً مع الزمن إلى أن تم الاعتراف بها وأصبحت معتمدة أدبياً وقانونياً، ولذلك الحاجة إلى وضع أنظمة لممارسات المهن المختلفة ولاسيما العملية منها مثل المحاسبة بحيث تتضمن هذه الأنشطة الأسس والواجبات والحقوق التي يجب التقيد بها عند ممارسة عمل مهني محدد. ( ياخجة، 2013، صفحة 31)

تجدر الإشارة إلى أن كل المداخل النظرية لعلم المحاسبة لها جانب أخلاقي يرتكز على مجموعة من المبادئ الأخلاقية وهي ( ياخجة، 2013، صفحة 32)

**المصداقية:** يحتاج المجتمع ككل إلى مصداقية المعلومات وأنظمة المعلومات المستخدمة.

**المهنية:** هناك حاجة إلى أشخاص يمكن تحديدهم بوصفهم مهنيين في مجال المحاسبة من قبل مستخدمي القوائم المالية.

**جودة الخدمات:** هناك حاجة للتأكد على أن الخدمات التي يتم الحصول عليها من المحاسب يتم تقديمها على أفضل معايير الأداء المهني. الثقة: يجب أن يشعر مستخدمو خدمات المحاسبين بالثقة في أن هناك إطار أخلاقياً مهنياً يؤثر في كيفية هذه الخدمات.

ولتحقيق أهداف المحاسبة على المحاسبين أن يعتمدوا على عدد من الركائز الأساسية أهمها.

**النزاهة:** على المحاسب أن يكون مستقيماً ونزيهاً عند تقديم الخدمات المهنية.

**الموضوعية:** على المحاسب أن يكون عادلاً ولا يسمح للتحيز أو تضارب المصالح أو تأثيرات الآخرين أن تقلل من موضوعيته.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال مطالبة المحاسب بـ:

- مخالفة القانون
- مخالفة قواعد ومعايير المهنة
- تضليل مدقق الحسابات الداخلي أو الخارجي

وبذلك تعتبر المحاسبة الإبداعية سلوك غير أخلاقي لما لها من مخالفات جسيمة ينتهجها المحاسبون في مهنتهم وذلك لتحقيق غايات وأهداف معينة تستفيد منها فئة معينة على حساب باقي الفئات المستفيدة داخل وخارج المؤسسة مع العلم أن هذه الاستفادة قد تكون آنية وقصيرة الأجل وستعود بالإساءة الكبيرة والتي لا تحمد عقباها لاحقا على تلك الفئة وباقي أصحاب المصلحة لهذا يجب التصدي لهذه السلوكيات والممارسات حتى نحصل على بيانات مالية على قدر عالي من الشفافية والموثوقية. (القطيش و الصوفي، سنة 2011، صفحة 372)

## 5. الدراسات السابقة

### 1.5. الدراسات باللغة العربية

- دراسة الباحثة (لعروسي، 2019\11\24)، بعنوان: تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر دراسة إستطلاعية

هذه الدراسة تستهدف تحديد الثغرات والفرص التي يتيحها النظام المحاسبي المالي لممارسة المحاسبة الإبداعية، وتقييم استخدام هذه الممارسات بين المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. تتناول الدراسة كيفية التزام هذه المؤسسات بجودة المعلومات المحاسبية، وتحلل دوافع الإدارة لاستخدام المحاسبة الإبداعية وتأثيرها على جودة المعلومات المالية. كما تستعرض دور مدققي الحسابات في مواجهة المحاسبة الإبداعية وأثر القيم الأخلاقية للمحاسبين في تخفيض تأثيراتها السلبية.

تُظهر النتائج أن المحاسبة الإبداعية تعد شكلاً من أشكال التلاعب بالأرقام لخدمة مصالح معينة دون خرق القوانين، لكنها تنتهك مبادئ العدالة والصدق المطلوبة في المحاسبة. المحاسبة الإبداعية قد تكون مدفوعة بعوامل تعاقدية، ضغوط سوق رأس المال، أو الرغبة في التأثير على السياسات الحكومية وتقليل الضرائب. ومع ذلك، تلك الممارسات تصب في مصلحة الإدارة قصيرة الأجل على حساب مصلحة الشركة طويلة الأجل وتضعف الثقة في الأسواق المالية. بالرغم من الفرص التي توفرها المحاسبة الإبداعية، فإن هناك مبادئ، مثل مبدأ الثبات، تحد من استغلالها بشكل سلبي، حيث تفرض قيوداً على تغيير السياسات المحاسبية إلا لتحسين جودة المعلومات المقدمة.

- دراسة الباحثة (بعيليش، 2023)، بعنوان: أساليب و إجراءات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية و الحد من آثارها -دراسة ميدانية -

**تهدف** هذه الدراسة الى ابراز أثر المحاسبة الابداعية على القوائم المالية في الجزائر، بحيث تمثلت ابعاد القوائم المالية في (الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول تدفقات الخزينة، جدول تغيرات رأس المال). تمثل مجتمع الدراسة في الاساتذة الجامعيين والمحاسبين في الجزائر، حيث استخدمت الاستبانة وسيلة لجمع بيانات الدراسة، حيث تم توزيع أكثر من (50) استبيان موجه لعينة من الأساتذة الجامعيين والمحاسبين وتحصلنا على (42) استبان وقد استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات.

توصلت الدراسة الى انه يوجد أثر للمحاسبة الابداعية على قائمتي الميزانية وجدول حسابات ألتائج بينما لا يوجد أثر على قائمتي تدفقات النقدية وتغيرات رأس المال. ويستنتج من خلال نتائج التحليل ان درجة ممارسة المحاسبة الابداعية عالية وتكون بدرجة عالية في قائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج وبدرجة متوسطة في جدول تدفقات الخزينة وجدول تغيرات رأس المال.

• **دراسة الباحث (تمار، رماش، و نويري، 2021) بعنوان: مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من أثار المحاسبة الابداعية على القوائم المالية - دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين -**

**هدفت** الدراسة الى توضيح دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات وأثار المحاسبة الابداعية على القوائم المالية، وذلك بالاعتماد على استطلاع لآراء عينة من الاكاديميين المختصين و المهنيين حيث بلغت عينة الدراسة 34 مفردة، وقد توصلت الدراسة بأن المحاسبة الابداعية تؤثر على مصداقية القوائم المالية، كما أن التدقيق الداخلي يساهم في تقليص ممارسات المحاسبة الابداعية مما ينعكس ايجابيا على مصداقية القوائم المالية و بالتالي إمكانية الاعتماد عليها في رسم الخطط و اتخاذ القرار.

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة

- إن من أبرز اهداف المحاسبة الابداعية هو تقديم صورة غير صادقة للبيانات والمعلومات المالية.
- إن التلاعبات في الارقام المحاسبية من خلال استغلال بدائل القياس وقواعد الافصاح وانتهاز الفرص للتخلص من المصاريف وهذه في الغالب الطريقة العامة للمحاسبة الابداعية و بهذا تؤثر على مصداقية وجودة القوائم المالية للمؤسسات.
- يساهم التدقيق الداخلي في تقليص ممارسات المحاسبة الابداعية زيادة مصداقية وجودة القوائم
- المالية وبالتالي يتمكن من التحليل والتشخيص وكذا اتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة.

• **دراسة الباحث ( قدوري و مقراني، 2022) بعنوان: دور آليات لجان المراجعة في الحد من تطبيقات المحاسبة الإبداعية**

**هدف** هذه الدراسة هو استكشاف وتسليط الضوء على مشكلة هامة تواجه مستخدمي القوائم المالية، وهي تأثير أساليب التلاعب والاحتيايل في المحاسبة الإبداعية على توازن المعلومات المالية وقرارات المستثمرين. يركز البحث على استغلال ممارسي المحاسبة للأساليب القانونية والتشريعات لتحقيق مصالحهم الشخصية، ويسلط الضوء على

دور الأجهزة الرقابية المستقلة، مثل لجان المراجعة، في مراقبة هذه السلوكيات وتحقيق جودة في المعلومات المالية لتحقيق مصالح أصحاب المصلحة وتقديم صورة دقيقة للمؤسسة في الأسواق المالية.

**نتائج** هذه الدراسة تؤكد على أهمية لجنة المراجعة كآلية رقابية حيوية في المؤسسة. تشير النتائج إلى أنها تلعب دوراً محورياً في تقديم معلومات دقيقة لمستخدمي القوائم المالية. يظهر أن هناك قصوراً في بيئة الرقابة والمراجعة، مما يبرز دور لجنة المراجعة كوسيلة لمحاربة التلاعب والتحقق من الشفافية والمصادقية في المعلومات المالية. تعتبر لجان المراجعة جسراً بين الأجهزة الرقابية ومجلس الإدارة، حيث تدعم المجلس في أداء مهامه والتزامه بالمسؤوليات القانونية، مما يساهم في تحقيق أهداف وغايات تتسجم مع سلوكيات المحاسبة الإبداعية وتعزز الشفافية والمصادقية في الأسواق المالية.

• **دراسة الباحث (بن موفقي، 2019) بعنوان: دور مدقق الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية وانعكاسه على موثوقية القوائم المالية**

أصبح مفهوم المحاسبة الإبداعية محل تركيز واهتمام مدققي الحسابات بشكل كبير خاصة في السنوات الأخيرة بعد انهيار شركة انرون Enron حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور مدقق الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية وانعكاساتها على موثوقية القوائم المالية، من خلال معرفة دوافع المحاسبة الإبداعية، ممارساتها والإجراءات التي يطبقها مدقق الحسابات للحد من آثارها. توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة الإبداعية تمارس للتلاعب بالأرقام، بقصد تحقيق أهداف محددة وكذا لتضليل مستخدمي القوائم المالية، لذا وجب على مدقق الحسابات أن يكتشف الأخطاء والغش وأن يكون على يقظة لتجنب الوقوع في الممارسات الإدارية والمالية الخاطئة والكشف عن حالات التلاعب في التقارير والقوائم المالية وحالات الفساد وكافة التصرفات المهنية غير الأخلاقية.

• **دراسة الباحث (سردوك ، ساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على مصداقية القوائم المالية دراسة تحليلية من وجهة نظر معدي القوائم المالية والمستفيدين منها، 2021)**

**هدفت الدراسة** إلى تقييم تأثير المحاسبة الإبداعية على صحة ومصداقية القوائم المالية من وجهة نظر معدي القوائم والمستفيدين. باستخدام استبيان على عينتين، وتحليل البيانات بواسطة اختبار Mann-Whitney، أظهرت النتائج عدم وجود فارق إحصائي دال حول تأثير المحاسبة الإبداعية. يتفق معدي القوائم والمستفيدون على تأثير كبير للمحاسبة الإبداعية على صحة ومصداقية القوائم المالية.

**نتائج الدراسة:** تظهر المحاسبة الإبداعية في إطار النظام المحاسبي المالي المعتمد في الجزائر، حيث يستغل بعض المحاسبين الخبراء الثغرات القانونية. الدافع الرئيسي لتلك الممارسات يتمثل في التقليل من الأرباح الخاضعة للضرائب. هذه الممارسات تقلل من صحة ومصداقية القوائم المالية، مما يؤثر سلباً على الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات الرشيدة، سواء على مستوى جزئي أو كلي.

- دراسة الباحث (القنعي و القنعي، 2019)، بعنوان: اساليب المحاسبة الإبداعية و تأثيرها في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية

هدفت الدراسة لفهم واقع المحاسبة الإبداعية في المؤسسة من وجهة نظر المدقق الخارجي، مركزة على تحديد فرص التلاعب بالقيم المحاسبية وتأثيرها على الميزانية وحساب النتائج. استخدمت الدراسة إطار نظري للمحاسبة الإبداعية وتحليل استبيان عينة الدراسة. أظهرت النتائج وجود عدة أساليب للمحاسبة الإبداعية قابلة للاعتماد من قبل المؤسسات، مع تأكيد أثرها على المعلومات المحاسبية في الميزانية وحساب النتائج بحسب آراء العينة المدروسة.

تشير الدراسة إلى وجود تعريف متنوعة للمحاسبة الإبداعية، مع اتفاق على طابعها الحديث والمعقد. يستخدم المحاسبون خبراتهم والخيار الانتقائي لتطبيق المبادئ المحاسبية بشكل مبتكر. تظهر النتائج أيضًا أن دوافع المحاسبة الإبداعية تشمل التهرب الضريبي وتحسين المركز المالي. هذه الممارسات قد تؤثر سلبًا على قدرة المقارنة بين القوائم المالية للمؤسسات في نفس القطاع، وتؤدي إلى تحسين غير دقيق لقائمة حساب النتائج والميزانية.

## 2.5. الدراسات باللغة الأجنبية

- دراسة الباحث (Christianna, 2021) بعنوان: Creative accounting, fraud and IFRS in Greece

هذا الاستطلاع يهدف إلى تحقيق هدفين رئيسيين. الهدف الأول يتناول النسب المالية المرتبطة بالبيانات المالية المزورة، حيث يسعى البحث إلى بناء إطار تصنيف يستخدم أساليب تعلم الآلة لاكتشاف الاحتمالات المزورة. الهدف الثاني يركز على فحص ارتباط المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية بجودة أعلى للمحاسبة.

توصلت الدراسة إلى أن الأبحاث السابقة حول الاحتيال والمحاسبة الإبداعية تعاني من فجوات كبيرة، خاصة في فهم حدوث احتيال التقارير المالية (FFS). تم استعراض الأسباب من منظور ذهني وموضوعي، حيث أظهرت الدراسة أن العقلانية المحدودة للإدارة العليا تسهم في دوافعهم الشخصية للارتكاب بالاحتيال المالي. وفيما يتعلق بالمعلومات المحاسبية، أظهرت الدراسة أن قيمتها تعتمد على تأثيرها على قرارات الأطراف المعنية بتخصيص الموارد، وقد تؤثر الآثار الخارجية على احتمالية حدوث احتيال التقارير المالية. يبرز هذا التحليل أهمية لجان المراجعة وأجهزة الرقابة في تحسين الشفافية والمصداقية في المعلومات المالية وتقديم صورة دقيقة للمؤسسة في الأسواق المالية.

- دراسة الباحث (Hendro & Thalia , 2020) بعنوان: The Effect of Creative Accounting Practices with Statutory Auditor as Mediation, and Accountant Ethics Standards on the Reliability of Financial Statements

هدف هذه الدراسة هو الحصول على أدلة تجريبية حول تأثير تقنيات المحاسبة الإبداعية، ودور المدقق القانوني، ومعايير الأخلاق المهنية للمحاسبين على موثوقية البيانات المالية في الشركات في جاكرتا، من وجهة نظر المدقق الخارجي.

نتيجة هذه الدراسة تشير إلى أن تقنيات المحاسبة الإبداعية في شركات جاكرتا، بناءً على البيانات المجمعة، لم تؤثر بشكل كبير على موثوقية البيانات المالية. على الرغم من أن ممارسة المحاسبة الإبداعية لا تؤثر بشكل مباشر بشكل كبير، إلا أن وجودها في الشركات يظهر عندما يتم التوسط من خلال دور المدققين القانونيين، مما يؤدي إلى تأثير كبير. على الجانب الآخر، تظهر عوامل معايير الأخلاق المهنية للمحاسب تأثيراً إيجابياً وكبيراً، مما يشير إلى أهمية تلك المعايير. ومن خلال نتائج الدراسة، يتضح وجود نقص في فهم قواعد الأخلاق كمحاسب إداري أو محاسب في الشركة.

• دراسة الباحث (Abdulrahman, 2022) بعنوان: The Role of External Audit in Limiting Creative Accounting Practices in Light of International Standards from The Point of View of Certified Accountancy Experts in Iraq as a Model

هدف هذه الدراسة هو حل مشكلة في مجال المحاسبة والمعرفة المالية على مستوى عالمي، وتحديدًا مشكلة المحاسبة الإبداعية. تركز الدراسة على فهم هذه المشكلة بشكل أفضل، خاصة بعد الأزمة المالية العالمية وانهايار العديد من الشركات الكبيرة، وتسليط الضوء على الطرق التي يتم بها استخدام المحاسبة الإبداعية وعلاقتها بالتدقيق الخارجي، بالإضافة إلى اقتراح إجراءات للحد من هذه الممارسات.

تُظهر نتائج هذه الدراسة أهمية دور المراجع في اكتشاف الأخطاء والاحتيال في البيانات المالية. يتعين على المراجعين الخارجيين أن يظلوا يقظين وذوي خبرة لاكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية التي يتبناها الشركات بطرق تقنية معقدة. تأكيد الالتزام بالمعايير الدولية للمحاسبة يساهم في تحقيق الجدارة والقبول العام للبيانات المالية، مما يقلل من فرص المحاسبين الإبداعيين في استغلال الفجوات في قواعد المحاسبة. وفي ظل التحديات التي تواجه الشركات العراقية في تطبيق المعايير الدولية، يبرز ضرورة تطوير الترجمة وتوحيد المصطلحات المهنية لضمان فهم صحيح وموحد.

• دراسة الباحث (Ismael, 2017) بعنوان: The Impact of Creative Accounting Techniques on the Reliability of Financial Reporting with Particular Reference to Saudi Auditors and Academics

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثير تقنيات أخلاقيات المحاسبة الإبداعية على موثوقية التقارير المالية من وجهة نظر المدققين والأكاديميين. تم جمع البيانات من خلال استبيان منظم وسيتم توزيعه على عينة عشوائية مختارة من المدققين المعتمدين ومدرسي المحاسبة في بعض الجامعات. تم استخدام الإحصاءات الوصفية والاستدلالية لتعميم النتائج واستنتاج النتائج.

نتائج الدراسة تشير إلى إمكانية تقليل تأثيرات الجوانب السلبية لتقنيات المحاسبة الإبداعية إلى حد أدنى، حيث يُظهر أن مبادئ حوكمة الشركات الفعّالة يمكن أن تسيطر على ممارسات المحاسبة الإبداعية بتعيين مديرين غير تنفيذيين مستقلين. كما تستنتج الدراسة أن المدقق القانوني لديه دور فعّال في تقليل تأثير تقنيات المحاسبة الإبداعية على موثوقية التقارير المالية. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم الدراسة بفحص العلاقة بين التشريعات والمعايير الأخلاقية وممارسة المحاسبة الإبداعية.

### 3.5. المقارنة بين الدراسات السابقة و الحالية

بعد إستعراضنا للدراسات السابقة نجد أن هناك أوجه تشابه و اختلاف في عدة جوانب يمكن عرضها فيما يلي:

#### 1.3.5. أوجه التشابه بين الدراسات السابقة و الحالية:

تكمن أوجه التشابه في أن جميع الدراسات إعتد على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات و استخدمت المنهج الوصفي في الإطار النظري كما تم الإعتماد على برنامج SPSS في التحليل.

#### 2.3.5. مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

الجدول رقم (05): يوضح مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
تمت الدراسة في بيئة عربية وأجنبية في السنوات التالية 2018-2019-2020-2021-2022-2023	تمت الدراسة في منطقة الغرب الجزائري وذلك بين عامي 2023 و 2024
تناولت الدراسات السابقة عينات مختلفة أقل وأكثر من الدراسة الحالية	تناولت الدراسة 37 شخصا من ممارسي مهنة المحاسبة
إختلفت الدراسات السابقة من خلال وجهات النظر من معدين ومستفيدين من القوائم المالية وأكاديميين وغيرها.	تتميز دراستنا بالدرجة الأولى بدراسة أثر أساليب المحاسبة الإبداعية من وجهة نظر معدي القوائم المالية فقط كونهم الأكثر إدراكاً لهذه الممارسات.
أجمعت الدراسات السابقة على أن هناك أثر لأساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية.	توصلت دراستنا أنه لا يوجد تأثير لإستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية.

**خلاصة الفصل:**

من خلال هذا الفصل نستخلص ما يلي:

﴿ أن أهم أهداف المحاسبة الإبداعية هو تقدم انطباع مظل عن البيانات المالية الواردة في القوائم المالية، وذلك الخدمة مختلف الأغراض والأهداف، وهناك العديد من الأساليب والممارسات التي تستخدم في سبيل تحقيق ذلك.

﴿ لقد عرفت القوائم المالية على أنها من مخرجات المحاسبة، حيث تتمثل في تقارير أو كشوف تلخص قدرا كبيرا من البيانات والمعلومات لصالح أطراف عديدة داخل وخارج المؤسسة بقصد اتخاذ قرارات معينة، وتتمثل هذه القوائم في قائمة المركز المالي، جدول حسابات النتائج، وجدول تدفقات الخزينة.

﴿ يتجلى تأثير المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية في تغير نتائجها على خلاف الحقيقة فتكون بأحسن صورة لتعطي انطباع جيد لمستخدميها.



---

# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية.

---



## تمهيد الفصل:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، إرتأينا أن ندعم البحث بالدراسة الميدانية التي تعتبر بمثابة اسقاط للجانب النظري على الواقع، وإعطاءه بعدا آخر، وهي دراسة إحصائية تستند على أسس وقواعد علمية، حيث تم من خلالها استخدام الاستبيان كأداة من بين أهم الأدوات المستخدمة حديثا في ميدان البحث العلمي، لتأكيد أو نفي صحة الفرضيات التي تم تناولها، فضلا عن القيمة العلمية للنتائج التي يتم التوصل إليها، حيث تم تحديد عينة الدراسة في مراجعي القوائم المالية من محاسبين و محافظي الحسابات و خبراء المحاسبة ، وذلك بغية حصر عينة الدراسة في الأشخاص المطلعين على تطبيق ممارسات المحاسبة الإبداعية وجودة المعلومات المحاسبية، وبالتالي تكون هذه الفئة هي المخول لها ودون سواها الإجابة على ما تضمنه هذا الاستبيان من تساؤلات والتي على أساسها سيتم إثبات أو نفي فرضيات البحث.

## 1. الطريقة والإجراءات study Methodology Procedures

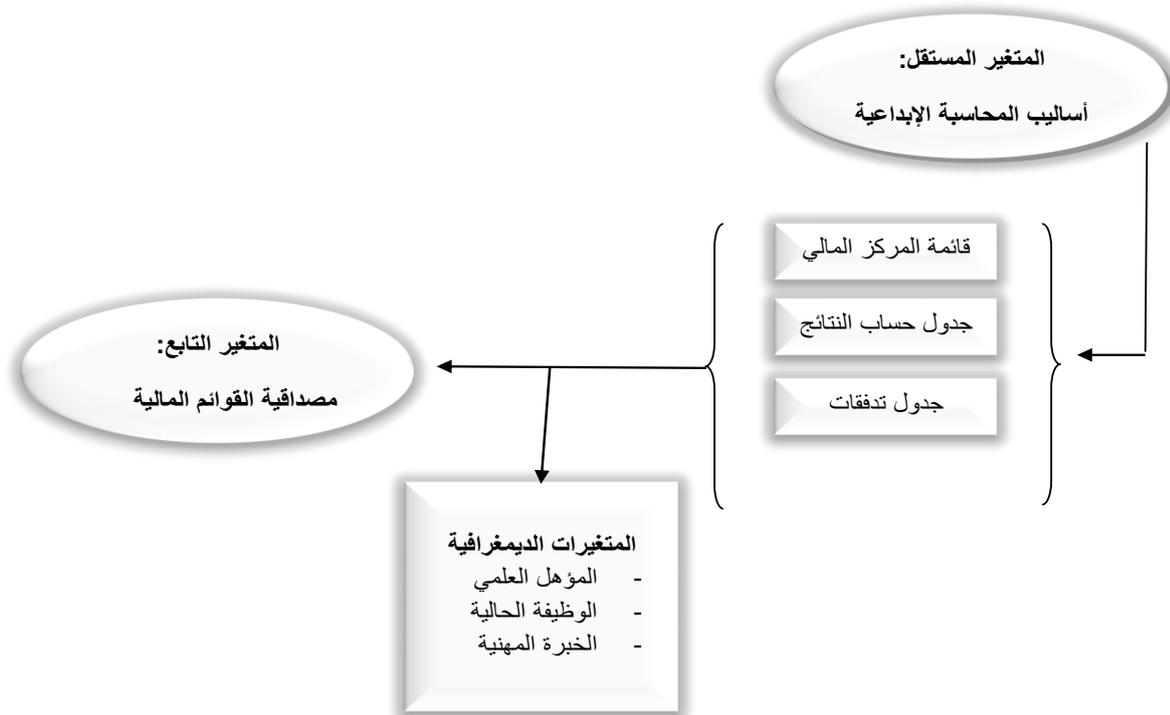
## 1.1. نموذج الدراسة ومتغيراتها

بما أن هذه الدراسة تتناول تأثير استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة على مصداقية القوائم المالية، وقبل تحديد الأهداف المراد التي نصبوا إليها من خلال الدراسة والوصول إلى الرد على الإشكالية لابد من تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة حيث تم ذلك كالتالي :

**المتغير المستقل:** هو متغير يعتمد على كيفية التنبؤ بالمتغير التابع وهو الذي يؤثر ولا يتأثر بالمتغير التابع، وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو أساليب المحاسبة الإبداعية من خلال التلاعب بأرقام القوائم المالية، وهو ما اشتملت عليه عبارات الإستبيان في محورها الأول مشار إليه بأساليب المحاسبة الإبداعية .

**المتغير التابع:** هو الذي يتم التأثير عليه من قبل المتغير المستقل، وقد يكون للمتغير الوسيط دور في التأثير على المتغير التابع وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو مصداقية القوائم المالية والذي يتم قياسه بمجموعة من الأبعاد هي الملائمة، الموثوقية، للمقارنة، وقد تم الإشارة إليه في عبارات الإستبيان خلال المحور الثاني.

## الشكل رقم (03) : نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

## 2.1. مجتمع وعينة الدراسة

## أ. مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع الدراسة مجموعة من المفردات التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات علاقة بالمشكلة المدروسة، يتكون مجتمع الدراسة من خمس فئات كالتالي:

## الفئة الأولى: المحاسبون المعتمدون

يضم هذا القطاع المحاسبين المعتمدين الذين يتولون إعداد ومعالجة العمليات المحاسبية المختلفة وفقاً للمعايير المقررة. يشمل نطاق عملهم التعامل المستمر مع الأشخاص والمؤسسات ضمن القطاع المحاسبي، حيث يقومون بإدارة وتنظيم السجلات المحاسبية لضمان دقتها وتحديثها.

## الفئة الثانية: خبراء المحاسبة

تشمل هذه الفئة الخبراء المحاسبين الذين يختصون بأعمال التدقيق والمراجعة الخارجية. باعتبارهم متخصصين في المحاسبة والمراجعة، يفحصون البيانات المالية للمؤسسات الاقتصادية للتحقق من صحتها ومطابقتها للمعايير المالية المعمول بها وإصدار تقارير التدقيق التي تعزز الشفافية والمساءلة.

## الفئة الثالثة: محافظو الحسابات

هذه الفئة تضم المهنيين الذين يقومون بمهمة المصادقة على الحسابات الختامية للشركات والهيئات، مؤكدين على انتظامها ومطابقتها لأحكام التشريعات الجزائرية المعمول بها. يلعب محافظو الحسابات دوراً حاسماً في تعزيز الثقة بين الشركات وأصحاب المصالح من خلال ضمان صحة البيانات المالية المقدمة.

## الفئة الرابعة: تضم هذه الفئة المحاسبين العاملين في الشركات ومكاتب المحاسبة وهم الذين يعدون القوائم المالية

الفئة الخامسة: تتميز هذه الفئة دون غيرها بضم مجموعة واسعة من المهن والوظائف في مجال المحاسبة، منها رؤساء مصلحة المحاسبة، رؤساء مكتب المحاسبة في الإدارة، ومدير للإدارة المالية وكل هذه المهن والوظائف تتعلق بمجال المحاسبة والتدقيق وفي إطار دراستنا، وزيادة تنوع وإثراء محتوى ومحاور دراستنا.

## ب. عينة الدراسة

نظراً لتعدد موضوع دراستنا وتعدد فئات مجتمع الدراسة، وتعدد الوظائف والمهن والتخصصات، وكبر حجم المجتمع، وصعوبة حصرهم جميعاً، حاولنا حصر عينة دراستنا على ممارسي مهنة المحاسبة في الغرب الجزائري، وقد تم إختيار العينة بانتهاء وبحرص حتى يتسنى لنا الحصول على أكبر قدر من الإجابات وأكثرها فائدة.

حيث إعتد التحليل على عينة قدرت ب 124 والجدول التالي يبين ملخص لعدد الإستمارات الموزعة والمسترجعة والخاضعة للتحليل:

الجدول رقم (06): تصنيف الاستبيانات الموزعة

المجموع	الاستبيانات الالكترونية	الاستبيانات الورقية	البيان
124	100	24	عدد الاستبيانات الموزعة
37	16	21	عدد الاستبيانات المسترجعة
87	84	3	عدد الاستبيانات غير مسترجعة
37	16	21	عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

### ج. أسباب إختيار العينة:

وقد تم اختيار هذه الفئة "محافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والخبراء المحاسبين والمحاسبون"

كونهم الأكثر ملائمة لدراستنا بحيث يستند إلى عدة أسباب استراتيجية ومنهجية نذكر منهم:

- نظراً لأن هذه الفئة من ممارسي مهنة المحاسبة تشارك بشكل مباشر في اعداد ومراجعة القوائم المالية، إنهم يدركون كيف يمكن لهذه الممارسات أن تؤثر سلبا على مصداقية في القوائم المالية.
- محافظو الحسابات هم من لهم الأهلية للمصادقة على الحسابات، وهذا ما يمكنهم من اكتشاف أي تلاعب محتمل أو استخدام لأساليب المحاسبة الإبداعية، فهم بذلك يمكن أن يوفرنا بيانات دقيقة حول مدى انتشار هذه الأساليب وتأثيرها على مصداقية القوائم المالية.
- المحاسبون المعتمدون والخبراء المحاسبون لديهم خبرة واسعة في المحاسبة والتدقيق، هذه الخبرة تؤهلهم لتحليل أثر الأساليب المحاسبية المختلفة على القوائم المالية.
- هذه العينة تتمتع بالحياد والموضوعية في تقييم الممارسات المحاسبية، وهذا مهم لضمان دقة نتائج الدراسة وخلوها من التحيز.
- محافظو الحسابات والمحاسبون المعتمدون والخبراء المحاسبون هم الأكثر إماماً بالمعايير والأنظمة المحاسبية، وهذه المعرفة ضرورية لتحديد ما إذا كانت الممارسات المحاسبية تتوافق مع المعايير أم لا.

لذا فإن اختيار هذه الفئات كعينة للدراسة سيضمن الحصول على نتائج دقيقة وموثوقة حول تأثير المحاسبة الإبداعية على مصداقية البيانات المالية.

### 3.1. أداة جمع البيانات:

تم إستعمال إستبيان لجمع البيانات بحيث:

أ. **طريقة جمع بيانات الدراسة:** صمم الإستبيان لفحص فرضيات الدراسة الحالية لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة بحيث تتوفر فيها دلالات كافية للصدق والثبات، وإتبع في بناء الإستبانة الطرق العلمية المستخدمة في بناء مثل هذه الإستبيانات وذلك وفق الدراسات السابقة.

ب. **تكوين أداة القياس:** تحقيقا للمعرض السابق للإستبيان فقد وضعت لتقيس الأبعاد الرئيسة والفرعية حسب كل مجال من مجالات الدراسة عناصر المشكلة موضوع الدراسة، بحيث تم تقسيم الإستبيان إلى جزئين الجزء الأول أساليب المحاسبة الإبداعية يتضمن ثلاثة أبعاد بمجموع 16 سؤال أما الجزء الثاني مصداقية القوائم المالية و تضمن ثلاثة أبعاد بمجموع 11 سؤال ، وقيست درجة الاستجابات المحتملة على الفقرات إلى تدرج خماسي حسب سلم ليكارت (Likart) لكل متغيرات الدراسة.

#### الجدول رقم (07): وصف عبارات الاستبيان

مصدر البيانات	عدد الأسئلة	المحور
(العروسي، 2019\11\24)	16	المحور الأول (أساليب المحاسبة الإبداعية)
	06	البعد الأول (أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة المركز المالي)
	06	البعد الثاني (أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في جدول حسابات النتائج)
	04	البعد الثالث (أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في جدول تدفقات الخزينة)
	11	المحور الثاني (مصداقية القوائم المالية)
	04	البعد الأول (الملاءمة)
	04	البعد الثاني (الموثوقية)
	03	البعد الثالث (المقارنة)

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الدراسات السابقة

## ج. توزيع الاستبيان

بعد إعداد الاستمارة النهائية للاستبيان، جاءت مرحلة توزيعها على العينة المقصودة التي تتألف من مكاتب المحاسبة وخبراء المحاسبة ومحافظي الحسابات والمؤسسات الاقتصادية. تم توزيع استبانة ورقية على الأشخاص الذين يسهل الوصول إليهم مباشرة، بالإضافة إلى استبانة إلكترونية بصيغة ملف (Google Docs) عبر البريد الإلكتروني. استخدمنا في بحثنا هذا الأساليب التالية للتواصل مع أفراد عينة الدراسة.

**المقابلة الشخصية:** تُعتبر المقابلة الشخصية أداة رئيسية لجمع البيانات في الدراسات الميدانية، نظراً لأهميتها في التواصل المباشر مع المستجيبين، حاول الباحث الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستجيبين عن طريق تسليم الاستبيانات بشكل مباشر.

**البريد الإلكتروني:** تُساعد الأساليب الإلكترونية في الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أفراد العينة، تم إرسال الاستبيان عبر البريد الإلكتروني بصيغة ملف استبانة على الإنترنت باستخدام تطبيق Google Drive. تم الحصول على عناوين البريد الإلكتروني لمحافظي الحسابات من الموقع الرسمي لـ CNCC (الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات) وللمحاسبين المعتمدين من موقع ONCA (المنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين).

<https://www.cn-cncc.dz/tableau>

<https://www.onca.dz/nosComptables/>

بعد عملية التوزيع والإسترجاع الإستبيان تم تفرغ البيانات من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.V.20

## 4.1. إختبار التوزيع الطبيعي:

في تحليل البيانات، هناك عدة طرق لاختبار اعتدالية التوزيع، في دراستنا اعتمدنا على اختبار Shapiro-

Wilk لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:

**H0:** بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي

**H1:** بيانات العينة لا تتبع التوزيع الطبيعي

تائج اختبار Shapiro-Wilk موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح اختبار اعتدالية التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

Shapiro-Wilk			المحتوى
Statistique	مستوى الدلالة sig	عدد الفقرات	
0.969	0.393	37	الإستبيان ككل

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.20

نلاحظ من الجدول رقم (09) أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي حيث قدرت القيمة المعنوية 0.393 وهي أكبر من مستوى الدلالة 5% و بالتالي فإننا نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1

### 5.1. إختبار ثبات وصدق الإداة:

لمعرفة صدق وثبات الإستمارة إعتدنا على معامل ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمته 0.765 وهذا يعني أن معامل الثبات جيد، ولمعرفة صدق الإستمارة قمنا بإدخال الجذر التربيعي على معامل ألفا كرونباخ أصبح يساوي 0.874 والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

الجدول رقم (09): معامل الثبات ألفا كرونباخ لكل المتغيرات

معامل الصدق	معامل الثبات Alpha Cronbach	عدد العبارات	المحاور
0,896	804.0	16	المحور الأول: أساليب المحاسبة الإبداعية
0,877	0.770	11	المحور الثاني: مصداقية القوائم المالية
0,874	0.765	27	الاستمارة ككل

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

من خلال نتائج الجدول (10) نلاحظ أن كل قيم ثبات القياس أكبر من 0.6 هذه القيم تدل على الإتساق الداخلي للمقياس أي العامل تقيس نفس العامل الكامن بصورة جيدة.

## 6.1. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS لتحليل البيانات في إنجاز التحليل الإحصائي الوصفي و في حساب الارتباط.... إلخ.

## 7.1. اختبار العينة:

تحليل خصائص العينة: تعطي معلومات عامة حول تكرارات والنسب المئوية للبيانات الديمغرافية.

## 2. عرض وتحليل النتائج واختبار الفرضيات:

نهدف من خلال هذا القسم إلى التعرف على الخصائص الشخصية الأفراد عينة الدراسة، وكذا معرفة مدى إدراكهم المتغيرات الدراسة، من خلال تحليل العبارات ومحاور الاستبيان، وبعدها يتم اختبار فرضيات الدراسة.

## 1.2. خصائص العينة الدراسة:

يتم توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة على النحو التالي:

أ. توزيع أفراد العينة تبعا للمؤهل العلمي كما يلي:

الجدول رقم (10): تصنيف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

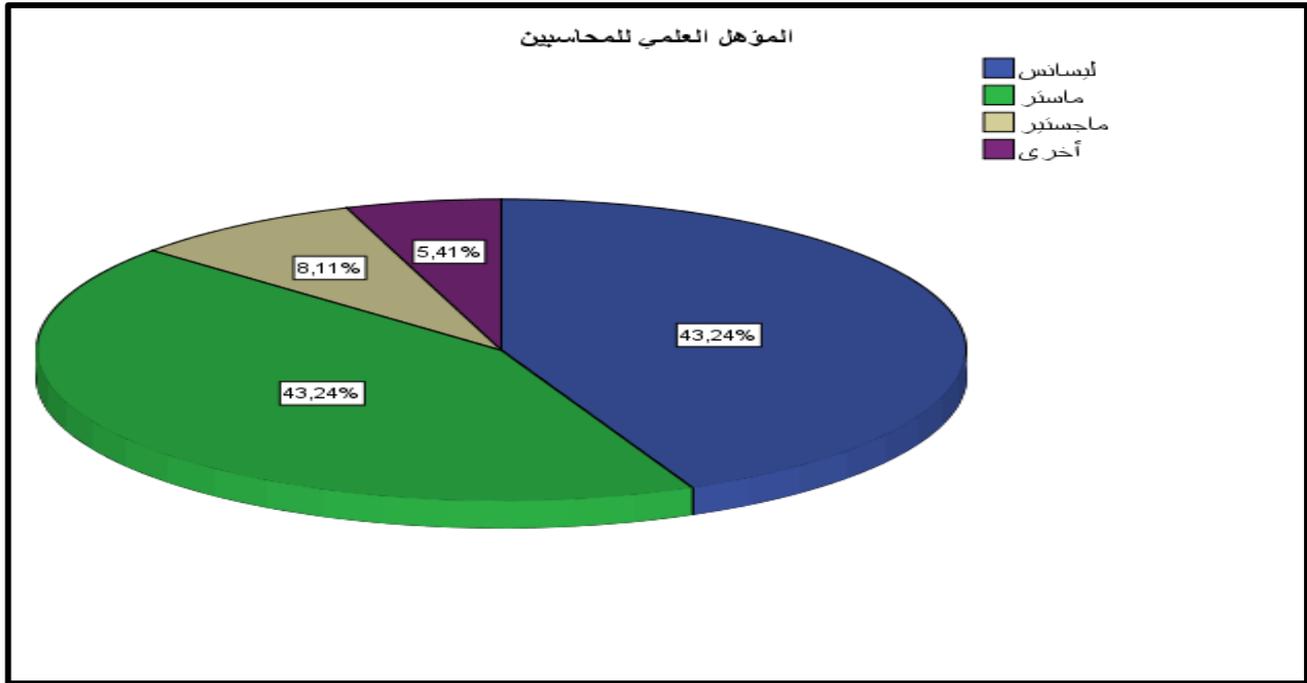
النسبة %	التكرارات	المؤهل العلمي
43.24	16	ليسانس
43.24	16	ماستر
8.10	3	ماجستير
0	0	دكتوراه
5.40	2	شهادة مدرسة عليا
100	37	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.20

نلاحظ من الجدول أن الفئات المتساوية في العدد هي فئتا "ليسانس" و"ماستر"، حيث يتواجد في كل منهما 16 فردًا بنسبة 43.24% لكل منهما. هذا يشير إلى أن تقريبًا نصف العينة تحمل مؤهل الليسانس والنصف الآخر يحمل مؤهل الماستر.

أما بالنسبة لفئة "ماجستير"، فهي تحتوي على 3 أفراد فقط، ما يشكل نسبة 8.10% من العينة. في حين لا يوجد أي فرد يحمل مؤهل "دكتوراه" في العينة، مما يجعل النسبة لهذه الفئة 0%. و 5.40% تمثل فئة تحمل الحاملين لشهادة مدرسة عليا.

الشكل رقم (04): تصنيف أفراد العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.20

ب. توزيع أفراد العينة تبعا للوظيفة الحالية كما يلي:

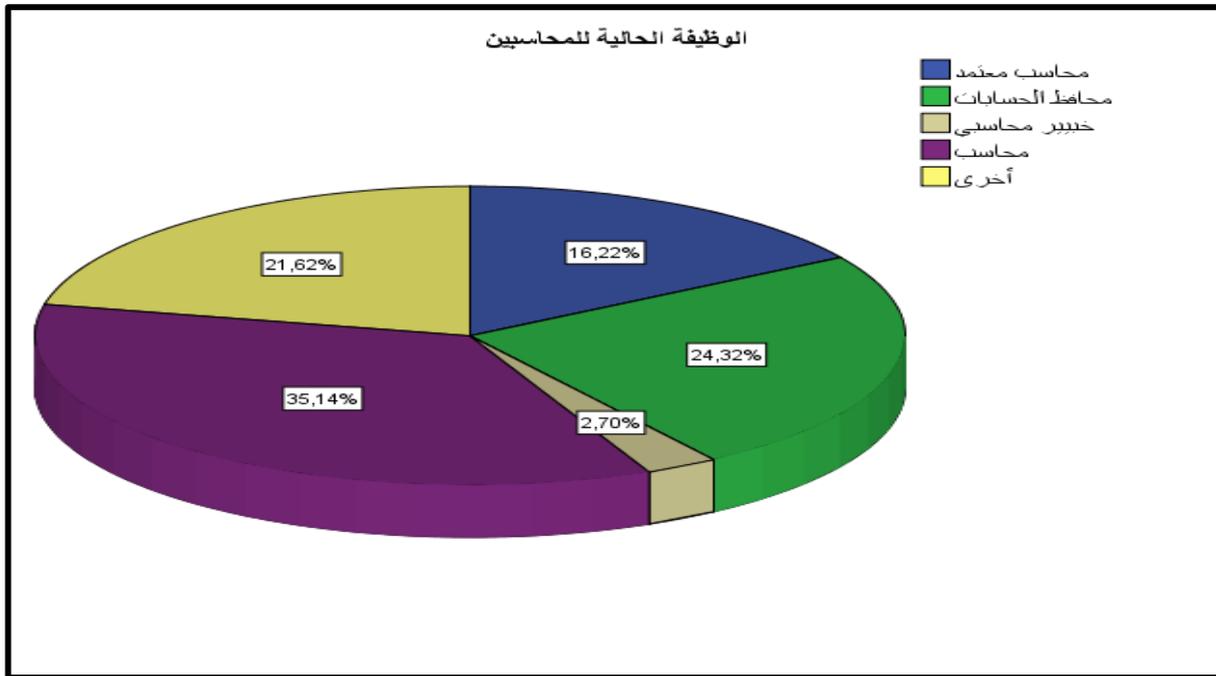
الجدول رقم (11): تصنيف أفراد العينة تبعا للوظيفة الحالية

النسبة %	التكرارات	المؤهل العلمي
16.21	6	محاسب معتمد
24.32	9	محافظ حسابات
2.70	1	خبير محاسبي
35.13	13	محاسب
21.62	8	أخرى
100	37	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.20

نلاحظ من الجدول والشكل السابقين أن من بين مجموع 37 فردا يوجد ما نسبته 16.21% يحملون شهادة محاسب معتمد , أما فئة محافظي الحسابات فقد تضمنت ما نسبته 24.32% وهي ثاني أكبر فئة في العينة ب 9 أفراد والأقل تمثيلاً كانت خبراء المحاسبة ب فرد واحد فقط ونسبة 2.70% ، و الفئة الأكبر كانت المحاسبين، حيث بلغ عددهم 13 فرداً ب35.13%، مما يدل على أن المحاسبين يشكلون الجزء الأكبر من العينة. أخيراً، كانت هناك فئة أخرى تضم 8 أفراد 21.62%.

## الشكل رقم (05): تصنيف أفراد العينة تبعاً للوظيفة الحالية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.20

## ج. توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

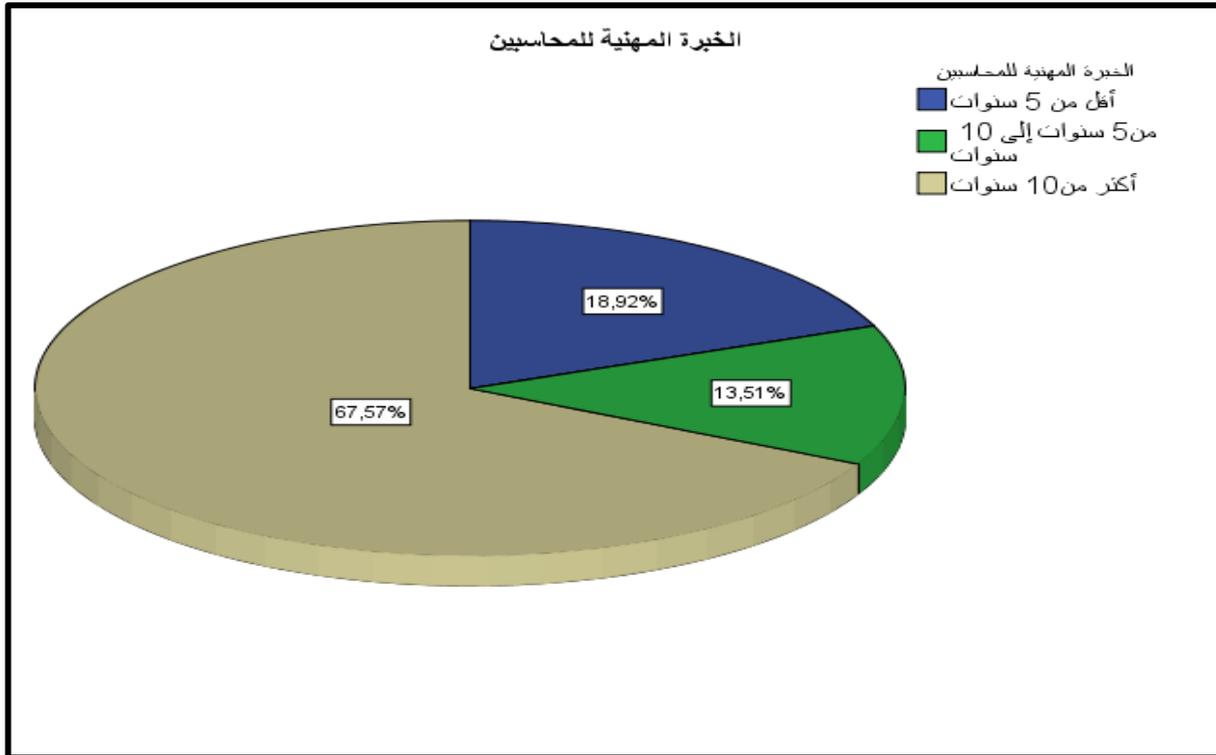
## الجدول رقم (12): تصنيف أفراد العينة تبعاً لعدد سنوات الخبرة

النسبة %	التكرارات	المؤهل العلمي
18.91	7	أقل من 5 سنوات
13.51	5	من 5 إلى 10 سنوات
67.56	25	أكبر من 10 سنوات
100	37	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.20

نلاحظ من الجدول أن من بين مجموع 37 محاسب يوجد 7 أفراد يمثل نسبة 18.91% من المحاسبين لديهم خبرة عمل أقل من 5 سنوات، و 5 أفراد بنسبة 13.51% من المحاسبين لديهم ما بين 5 إلى 10 سنوات مدة عمل وهي أقل الفئات تمثيلاً. و 25 فرداً بنسبة 67.56% من المحاسبين لديهم أكبر من 10 سنوات مدة عمل وهي الفئة الأكبر ضمن العينة بفارق كبير.

الشكل رقم (06): تصنيف أفراد العينة تبعا لعدد سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS.V.2

## 2.2. إتجاه اجابات أفراد العينة:

حتى تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تم حوصلة نتائج إتجاه اجابات أفراد العينة في جداول وبوبت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المترتبة في الاستبيان، ثم حساب تكرارات الإجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ونظرا لكون سلم المقياس المستخدم في هذه الدراسة هو سلم خماسي فسيتم تقييم إتجاهات إجابات أفراد العينة وفقا للجدول أدناه رقم (14).

جدول رقم (13): مستويات سلم ليكرت الخماسي

درجة الموافقة	مجال المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.80 درجة
غير موافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة
محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة
موافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة
موافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على دراسة بالاعتماد على دراسة آسيا العروسي

## 1.2.2. اتجاهات أفراد العينة حول أساليب المحاسبة الإبداعية "المحور الأول":

ستتم عملية تقييم العوامل المكونة للدراسة بحساب الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي حسب إجابات أفراد العينة.

## الجدول رقم (14) يوضح اتجاه آراء أفراد العينة حول أساليب المحاسبة الإبداعية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي Moyenne	الانحراف المعياري Ecart type	المستوى
01	تغير المؤسسة في طريقة الإستهلاك حسب ما تميله ظروف المؤسسة.	2.13	1.41	غير موافق
02	تستخدم المؤسسة تقديرات متفائلة عند تقييم الموجودات الثابتة من أجل تحسين قائمة المركز المالي.	2.02	1.36	غير موافق
03	تبالغ المؤسسة في تقييم المخزون السلعي من أجل زيادة الأصول المتداولة لتحسين المركز المالي للمؤسسة.	3.18	1.22	محايد
04	تتجه سياسة المؤسسة إلى التغيير غير مبرر في طريقة تقييم المخزونات وطرق إهلاك التثبيات.	2.83	1.44	محايد
05	حسب تقديرك الشخصي تقوم أحيانا بتصنيف بعض الأصول غير الجارية على أنها جارية.	2.78	1.31	محايد
06	تعتمد المؤسسة على القروض طويلة الأجل من أجل تسديد القروض قصيرة الأجل من أجل تحسين نسب السيولة.	2.59	1.25	غير موافق
07	تواجه ضغوطات من قبل الإدارة لاتباع سياسة محاسبية معينة أثناء تسجيلك للإيرادات.	2.70	1.45	محايد
08	تخفض المؤسسة من أسعار بيع منتوجاتها بنسب كبيرة ولأيام معدودة حتى تزيد من أرباح السنة الحالية.	2.29	1.30	غير موافق
09	عدم تكوين مخصص للديون المشكوك في تحصيلها من أجل تخفيض المصاريف.	3.00	1.41	محايد
10	تبالغ المؤسسة في تقدير مدة إهلاك الأصول غير الملموسة مثل نفقات البحث والتطوير ومصروف البرمجيات.	2.91	0.89	محايد
11	تضع المؤسسة تقديرات متفائلة للمؤونات.	1.86	1.03	غير موافق
12	يتم تغيير السياسة المحاسبية الخاصة بالمصاريف قبل أسابيع من نهاية السنة المالية	3.13	1.00	محايد

غير موافق	1.18	2.08	الخيار بين الطريقة المباشرة وغير مباشرة عند إعداد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية يعتبر من أساليب المحاسبة الإبداعية.	13
غير موافق	1.07	1.89	تعتبر المؤسسة التدفقات النقدية الناتجة عن الموجودات الثابتة ضمن الأنشطة التشغيلية من أجل اعطاء انطباع جيد عن الوضع المالي للمؤسسة.	14
محايد	1.13	2.86	العمل على تغيير السياسات المحاسبية المؤثرة على الدخل مما يؤثر على الضرائب المستقطعة ، التي تؤثر بدورها على التدفقات النقدية التشغيلية.	15
محايد	1.30	3.27	تقوم المؤسسة بتوزيع أسهم على المساهمين بدلا من توزيع أرباح.	16

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن آراء المستجوبين على جميع الأسئلة الخاصة بأساليب المحاسبة الإبداعية كان نحو إتجاه محايد وغير موافق وهذا ما يعكس تحفظ المستجوبين في الإدلاء بأساليب المحاسبة الإبداعية.

### 2.2.2. إتجاهات أفراد العينة حول مصداقية القوائم المالية "المحور الأول":

النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح إتجاه آراء أفراد العينة حول مصداقية القوائم المالية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي Moyenne	الانحراف المعياري Ecart type	المستوى
01	تقدم المؤسسة تقاريرها المالية فور حلول التاريخ المحدد في النصوص القانونية للنظام المحاسبي المالي حتى لا تفقد قيمتها.	4.29	0.96	موافق بشدة
02	تقدم المعلومات المحاسبية فور طلبها من المستخدم طيلة السنة المالية.	4.18	1.07	موافق
03	تمتاز المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة بقدرتها على التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة وتقييم صحة القرارات السابقة.	4.51	0.83	موافق بشدة
04	تساهم التغذية العكسية في جودة للمعلومات المحاسبية من خلال الرقابة لأنها تصحح الأخطاء وتحقق توقعات المستخدم.	4.16	0.98	موافق
05	تلتزم المؤسسة بمبدأ الحيطة والحذر عند تقييم وإدراج مختلف الحسابات في القوائم المالية.	4.67	0.52	موافق بشدة

موافق بشدة	0.89	4.43	القيام بمطابقات دورية بين ما هو موجود وما هو مسجل.	06
موافق بشدة	0.86	4.43	تعتمد المؤسسة على مستندات مثبتة لمختلف العمليات عند إعداد قوائمها المالية، وهذا ما يزيد من حيادية تلك المعلومات ومستوى الثقة بها.	07
موافق	1.15	3.78	المعلومات المحاسبية التي تقدمها المؤسسة تمتاز بدرجة عالية من الثقة وخالية من الأخطاء الجوهرية.	08
موافق بشدة	0.96	4.48	المعلومات المحاسبية التي توفرها المؤسسة تمكن من إجراء مقارنات على مستوى المؤسسة ومع مؤسسات مماثلة.	09
موافق بشدة	1.05	4.32	تتبع المؤسسة عند إعداد القوائم المالية طرق وأساليب موحدة تمكن من إجراء عمليات المقارنة.	10
موافق بشدة	0.93	4.48	يتم إعداد القوائم المالية على أساس التباث في الطرق والسياسات المحاسبية من سنة إلى أخرى.	11

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع اتجاهات آراء المستجوبين على مصداقية القوائم المالية كانت ما بين موافق و موافق بشدة إذ نلاحظ أن أعلى قيمة للمتوسط الحسابي قدرت ب 4.67 المتعلقة بمدى التزام المؤسسة بمبدأ الحيطة و الحذر عند تقييم و إدراج مختلف الحسابات في القوائم المالية و هذا ما يدل على مصداقية القوائم المالية.

### 3. إختبار الفرضيات:

#### 1.3. إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية ومصداقية القوائم المالية تبعا للبيانات الشخصية

##### 1.1.3 الفرضية الرئيسية الأولى:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية و مصداقية القوائم المالية تبعا للبيانات الشخصية

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية و مصداقية القوائم المالية تبعا للبيانات الشخصية.

❖ تتفرع من الفرضيات الفرضية التالية:

أ. إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعا للبيانات الشخصية

▪ الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعا للمؤهل العلمي

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعا للمؤهل العلمي

جدول رقم (16) إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعا للمؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية للإختبار Sig	قيمة الإختبار F	درجة الحرية	بين المجموعات
0,253	1,427	3	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الإحصائية للإختبار F تساوي 1,427 و أن الدلالة الإحصائية « sig » تساوي 0,253 و هي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5% و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة للمحاسبة الإبداعية تبعا للمؤهل العلمي.

▪ الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعا للوظيفة الحالية

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعا للوظيفة الحالية

جدول رقم (17): إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعا للوظيفة الحالية

الدلالة الإحصائية للإختبار Sig	قيمة الإختبار F	درجة الحرية	بين المجموعات
0,061	2,507	2	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الإحصائية للإختبار F تساوي 2,507 و أن الدلالة الإحصائية « sig » تساوي 0,061 و هي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5% و بالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعا للوظيفة الحالية.

▪ الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعا للخبرة المهنية

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعا للخبرة المهنية

## جدول رقم (18): إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعاً للخبرة المهنية

الدلالة الإحصائية للإختبار Sig	قيمة الإختبار F	درجة الحرية	بين المجموعات
0,290	1,427	3	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الإحصائية للإختبار F تساوي 1,427 وأن الدلالة الإحصائية «sig» تساوي 0,290 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5% وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمحاسبة الإبداعية تبعاً للخبرة المهنية.

## 2.1.3. إختبار الفروق للقوائم المالية تبعاً للبيانات الشخصية

## ▪ الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعاً للمؤهل العلمي

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعاً للمؤهل العلمي

## جدول رقم (19): إختبار فروق لمصادقية القوائم المالية تبعاً للمؤهل العلمي

الدلالة الإحصائية للإختبار Sig	قيمة الإختبار F	درجة الحرية	بين المجموعات
0,413	0,982	3	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الإحصائية للإختبار F تساوي 0,982 وأن الدلالة الإحصائية «sig» تساوي 0,413 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5% وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعاً للمؤهل العلمي.

## ▪ الفرضية الفرعية الثانية :

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعاً للوظيفة الحالية

H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعاً للوظيفة الحالية

## جدول رقم (20): إختبار فروق لمصادقية القوائم المالية تبعاً للوظيفة الحالية

الدلالة الإحصائية للإختبار Sig	قيمة الإختبار F	درجة الحرية	بين المجموعات
0,189	1,639	4	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الإحصائية للاختبار F تساوي 1,639 وأن الدلالة الإحصائية «sig» تساوي 0,189 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5% وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعاً للوظيفة الحالية.

▪ الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعاً للخبرة المهنية  
H1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعاً للخبرة المهنية

جدول رقم (21): اختبار الفروق لمصادقية القوائم المالية تبعاً للخبرة المهنية

الدلالة الإحصائية للاختبار Sig	قيمة الاختبار F	درجة الحرية	بين المجموعات
0,153	1,985	2	

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة الإحصائية للاختبار F تساوي 1,985 وأن الدلالة الإحصائية « sig » تساوي 0,153 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5% وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمصادقية القوائم المالية تبعاً للخبرة المهنية .

2.3. إختبار الارتباط بين أساليب المحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية:

1.2.3 الفرضية الرئيسية الثانية:

أ. نظرية معامل الارتباط بيرسون:

H0: لا توجد علاقة بين المحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية

H1: توجد علاقة بين المحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية

جدول رقم (22): العلاقة بين أساليب المحاسبة الإبداعية ومصادقية القوائم المالية

Sig	معامل بيرسون	حجم العينة
0,782	0,047-	37

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

معامل بيرسون يساوي -0,047 بينما بلغت قيمة دلالة إحصائية « sig » ب 0,782 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5% وبالتالي لا توجد علاقة معنوية بين أساليب المحاسبة الإبداعية و مصادقية القوائم المالية إذن نقول عنها علاقة غير معنوية و سلبية.

ومنه تتفرع الفرضيات الفرعية التالية:

▪ الفرضية الفرعية الأولى:

H0: لا توجد علاقة معنوية بين قائمة المركز المالي ومصادقية القوائم المالية

H1: توجد علاقة معنوية بين قائمة المركز المالي ومصادقية القوائم المالية

جدول رقم (23): العلاقة بين قائمة المركز المالي و مصادقية القوائم المالية

حجم العينة	معامل بيرسون	Sig
37	0,040	0,812

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معامل بيرسون قدر ب 0,040 بينما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية « sig » ب 0,812 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% و بالتالي لا توجد علاقة معنوية بين أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة المركز المالي ومصادقية القوائم المالية.

▪ الفرضية الفرعية الثانية:

H0: لا توجد علاقة معنوية بين جدول حساب النتائج ومصادقية القوائم المالية

H1: توجد علاقة معنوية بين جدول حساب النتائج ومصادقية القوائم المالية

جدول رقم (24): العلاقة بين جدول حساب النتائج و مصادقية القوائم المالية

حجم العينة	معامل بيرسون	Sig
37	0,177-	0,296

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

نلاحظ من الجدول رقم (25) أن معامل بيرسون قدر ب 0,077 بينما بلغت قيمة الدلالة الإحصائية « sig » ب 0,296 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5% وبالتالي لا توجد علاقة معنوية بين أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في جدول حساب النتائج و مصادقية القوائم المالية.

▪ الفرضية الفرعية الثالثة:

H0: لا توجد علاقة معنوية بين جدول تدفقات الخزينة و مصادقية القوائم المالية

H1: توجد علاقة معنوية بين جدول تدفقات الخزينة و مصادقية القوائم المالية

## جدول رقم (25): العلاقة بين تدفقات الخزينة ومصادقية القوائم المالية

حجم العينة	معامل بيرسون	Sig
37	0,003	0,984

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

نلاحظ من الجدول أعلاه رقم (26) أن معامل بيرسون قدر ب 0,003 و بلغت قيمة الدلالة الإحصائية « sig » ب 0,984 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5%. وبالتالي لا توجد علاقة معنوية بين أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في جدول تدفقات الخزينة ومصادقية القوائم المالية.

## 3.3. اختبار أثر معنوي لإستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصادقية القوائم المالية.

## 1.3.3. الفرضية الرئيسية الثالثة:

H0 : لا يوجد أثر معنوي لإستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصادقية القوائم المالية.

H1 : يوجد أثر معنوي لإستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصادقية القوائم المالية.

ولاختبار هذه الفرضية اعتمدنا على الانحدار الخطي البسيط:

## جدول رقم (26): الانحدار الخطي لبسيط

المتغير التابع	المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	مستوى المعنوية sig
مصادقية القوائم المالية	أساليب محاسبة الإبداعية	0.002	0.047	0.782

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

نلاحظ من نتائج الجدول أعلاه رقم (26) أن إرتباط منخفض بقيمة 0.02 % وقدرت قيمة الدلالة الإحصائية «sig» ب 0,782 وهي أكبر من مستوى الدلالة المعنوية 5%. يدل على أنه لا نستطيع التنبؤ بالمتغير التابع (مصادقية القوائم المالية) من خلال الاعتماد على المتغير المستقل (أساليب المحاسبة الإبداعية)، في حين بلغت قيمة معامل التحديد حوالي 0.047 أي أن المتغير المستقل (المحاسبة الأبداعية) يفسر ما قيمته 4.7% من المتغير التابع أي لا يوجد أثر معنوي لإستخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصادقية القوائم المالية.

إن نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1

ومنه تنتفرع الفرضيات الفرعية التالية:

H0 : لا يوجد أثر معنوي لأبعاد المحاسبة الإبداعية على مصادقية القوائم المالية.

H1 : أثر معنوي لأبعاد المحاسبة الإبداعية على مصادقية القوائم المالية.

ولاختبار هذه الفرضية اعتمدنا على الانحدار الخطي المتعدد:

جدول رقم (27): إختبار معامل التحديد المصحح

معامل التحديد المصحح	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	المتغير المستقل	المتغير التابع
0.001	0.048	0.290	أساليب محاسبة الإبداعية	مصدقية القوائم المالية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن قيمة معامل التحديد المصحح تساوي 0.048 وهو أصغر من 0.6 وهذا يدل على أن المتغير المستقل (أساليب المحاسبة الإبداعية) لا يفسر المتغير التابع (مصدقية القوائم المالية).

جدول رقم (28): اختبار النموذج المتعدد (Anova):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة sig
انحدار	0.569	3	0.190	1.009	0.401
الخطأ	6.206	33	0.188	—	—
المجموع	6.775	36	—	—	—

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss.v.20

من خلال النتائج الجدول رقم(29) نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة sig قدرت بـ 0.401 وهي أكبر من المستوى الدلالة المعنوية 5% وهذا يعني أن نموذج الإنحدار غير معنوي , أي لا يوجد أثر معنوي لأبعاد المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية.

إنن نقبل الفرضية الصفرية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1

جدول رقم (29): اختبار معنوية معاملات الانحدار:

sig	قيمة T	معاملات مركزة	معاملات غير مركزة		
		Beta	الخطأ المعياري	Beta	
0.000	11.356		0.411	4.663	الثابت
0.245	1.183	0.257	0.114	0.135	الميزانية
0.095	-1.415	-0.415	0.150	-0.257	حساب النتائج
0.505	0.134	0.134	0.119	0.080	التدفقات الخزينة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول رقم (30) أعلاه يتبين أن قيمة الإنحدار تساوي 4.663 معنوي حيث أن sig تساوي 0.000 أما قيمة معامل الإنحدار للميزانية يساوي 0.135 أي يؤثر إيجاباً على متغيرات التابع و غير معنوي حيث sig تساوي 0.245 أما معامل الإنحدار لحساب النتائج -0.257 أي أن تأثير سلبي و غير معنوي إذ أن sig تساوي 0.095 و بالنسبة لتدفقات الخزينة فمعامل الإنحدار يساوي 0.080 حيث أن المتغير المستقل يؤثر إيجاباً على (المتغير التابع) و لكنه غير معنوي حيث أن sig تساوي 0.505.

## خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل تم تحليل نتائج الاستبيان من أجل معرفة آراء أفراد العينة التي شملت مهنيين من معدين للقوائم المالية حول أثر أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية، حيث اعتمد التحليل على عينة بحجم 100 محاسب كعدد إجمالي.

عدد الاستبانات المسترجعة 37 استبانة، قمنا بتفريغ ومعالجة البيانات المتحصل عليها بالبرنامج الإحصائي SPSS ذي الإصدار 26 وتحليل النتائج من أجل اختبار فرضيات الدراسة.

حيث تتضمن الاستبانة مجموعة من المتغيرات وهي على التوالي متغير المستقل والمتمثل في أساليب المحاسبة الإبداعية لها ثلاث أبعاد وهي قائمة المركز المالي وجدول حساب النتائج وجدول تدفقات الخزينة، ومتغير التابع والمتمثل في مصداقية القوائم المالية، وكذا المتغيرات الديمغرافية والتي تمثلت في خصائص المستجوبين من حيث المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية والخبرة المهنية من خلال الإجابة على الإشكالية ما مدى تأثير استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية؟

توصلت الدراسة على أنه:

- ❖ لا يوجد فروق للمحاسبة الإبداعية والقوائم المالية تبعا للبيانات الشخصية.
- ❖ لا توجد علاقة بين أساليب المحاسبة الإبداعية ومصداقية القوائم المالية.
- ❖ لا يوجد لأساليب المحاسبة الإبداعية أثر على جودة ومصداقية القوائم المالية.



---

# الخاتمة.

---



## الخاتمة:

من خلال دراستنا حول أثر استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية تبين لنا أهمية الموضوع في كونه أحد المواضيع الحديثة نسبيا في المجال المحاسبي وأكثرها جدلا والذي زاد الاهتمام به في الأونة الأخيرة والمتمثل أساسا في أساليب ممارسات المحاسبة الإبداعية والتي تستخدمها الإدارة من أجل إخفاء الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة وتحسين صورتها وضمن تحقيق أهدافها الخاصة على حساب الأطراف الأخرى أصحاب العلاقة، ومالها من أثر على جودة القوائم المالية

حيث تمحورت إشكالية الموضوع في "ما مدى تأثير استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية"

وتمت معالجة هذه الإشكالية من خلال فصلين، فصل نظري تناولنا فيها الأدبيات النظرية للمحاسبة الإبداعية و القوائم المالية و العلاقة بينهما وتحليل لمجموعة من الدراسات السابقة التي خدمت في مجملها موضوع الدراسة، أما الفصل الثاني قمنا بتحليل استبانة معدة لهذا الغرض ثم توزيعها على عينة دراستنا بأسلوب الانحدار المتعدد. و لقد خرجت هذه الدراسة بجملة من النتائج التي على ضوءها حاولنا وضع جملة من التوصيات، وفي مايلي تفاصيل ذلك:

## أولا: النتائج:

- ✓ من خلال ما سبق يمكن القول بأن المحاسبة الإبداعية هي شكل من أشكال التلاعب والاحتيال في مهنة المحاسبة والتي يتم ممارستها دون أي خرق للقوانين والمعايير المحاسبية وذلك باستخدام مجموعة من الأساليب بهدف تضليل مستخدمي القوائم المالية.
- ✓ من أهم أسباب اللجوء إلى استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية هو التأثير إيجابا على سمعة المؤسسة.
- ✓ هناك العديد من الأساليب التي تستخدم للتلاعب بالحسابات وذلك عند إعداد القوائم المالية كعدم الإفصاح عن بنود النقدية المقيدة، نقل مصاريف الدورة الحالية إلى الدورات اللاحقة وغيرها وذلك ما يؤثر على جودة ومصداقية هذه القوائم المالية.
- ✓ تقديم المعلومات ذات الجودة وخالية من ممارسات المحاسبة الإبداعية تؤدي إلى توسيع إدراك المستخدم في فهم وتحليل المعلومات.
- ✓ تحتاج مهنة المحاسبة إلى زيادة الاهتمام بالجانب الأخلاقي حتى لا يلجأ المحاسب إلى تبني المحاسبة الإبداعية.
- ✓ أن إمام المحاسب بالقواعد المحاسبية يساعد في ظهور المحاسبة الإبداعية.
- ✓ جودة معايير المحاسبة والالتزام بها يؤدي إلى تخفيض ممارسات المحاسبة الإبداعية ورفع جودة المعلومات.
- ✓ إن المعلومات المحاسبية الناتجة عن عدم تطبيق سياسات محاسبية ملائمة تساهم في المحاسبة الإبداعية.

✓ اتجهت أغلب إجابات المبحوثين نحو الحيادية في الإجابة عن مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الأساليب المحاسبية الإبداعية، وهذا نظرا لحساسية هذا الموضوع، بالإضافة إلى السرية وعدم الثقة التي تمتاز بها المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

### ثانياً: التوصيات:

- ✓ تطبيق خاصية الثبات النسبي في استخدام الطرق والسياسات المحاسبية حتى يساعد في إمكانية المقارنة في القوائم المالية.
- ✓ عدم التحيز الشخصي عند وضع التقديرات المحاسبية يعتبر من أهم مجالات استخدام المحاسبة الإبداعية.
- ✓ الإفصاح عن تغيير السياسات المحاسبية المتبعة في الوحدة الاقتصادية يساعد في الكشف عن استخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- ✓ الاطلاع المستمر على ما يصدر من أدلة مهنية ومعايير دولية في الحد من استخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية.
- ✓ تبني مهنة المحاسبة الاهتمام بالجانب الأخلاقي حتى لا يلجأ المحاسب إلى تبني المحاسبة الإبداعية.



---

# قائمة المصادر والمراجع.

---



## 1. المراجع باللغة العربية:

1. تيجاني البارقي، و صلاح الدين بولعراس . (2013). ثر الممارسة السلبية للمحاسبة الإبداعية على التغيير في المجال المعرفي شركة إنرون حالة عملية. مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية (العدد 10)، ص 112,34.
2. عائشة بعليلش. (مارس، 2023). ساليب و اجراءات المحاسبة الابداعية في القوائم المالية و الحد من أثارها -دراسة ميدانية. مجلة اقتصاد المال و الأعمال، العدد 01، ص 189,204.
3. عبدا الله محمد طالب ياخجة. (2013). تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية في جودة المعلومات المحاسبية في ضل المعايير المحاسبية الدولية. رسالة ماجستير، جامعة السليمانية ، العراق .
4. فاتح سردوك. ( نوفمبر , 2021). أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على مصداقية القوائم المالية دراسة تحليلية من وجهة نظر معدي القوائم المالية والمستفيدين منها. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، العدد 02، ص 236,237.
5. أحمد الأغا. (2012). المحاسبة الابداعية. الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، قسم علوم ادارية و مالية. غزة، فلسطين: مجلة مال وأعمال.
6. أحمد سباعي قطب، و طه طاهر ابراهيم اسماعيل. (2014). تحليل ونقد القوائم المالية. جامعة القاهرة، القاهرة.
7. أحمد عباس بدوي. (2009). المحاسبة وتحليل القوائم المالية . جامعة الإسكندرية. الإسكندرية، مصر: دار البناء للتجليد الفني.
8. آسيا لعروسي. ( 2019\11\24). تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر دراسة إستطلاعية. أطروحة دكتوراه، جامعة محمدابوضياف - المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر .
9. أمينة فداوي. (2013/2014). دور ركائز حوكمة الشركات في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية دراسة عينة من الشركات المساهمة الفرنسية المسجلة بمؤشر SBF 250. أطروحة دكتوراه، جامعة باجي مختار، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية، عنابة.
10. أنغام يوسف صلاح. ( 2009-2010). المحتوى المعلوماتي للبيانات المالية المنشورة الصادرة عن الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية من وجهة نظر المستثمرين والمقرضين ومدقي الحسابات الخارجيين. كلية الأعمال جامعة الشرق الأوسط ، قسم المحاسبة. الأردن: غير منشورة.

11. بالرقي تيجاني. (2012). المحاسبة الإبداعية مفاهيم وأساليب مبتكرة لتجميل صورة الدخل. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 12.
12. توفيق تمار، ياسين رماش، و ساكر نويري. (2021). مساهمة التدقيق الداخلي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية - دراسة ميدانية لعينة من الأكاديميين والمهنيين. *revue des referones economiques et integration en economie mondiale*، العدد 02، ص 11.
13. جمال شريعي أحمد عمورة. (يومي 18 19 ماي 2011). دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية. *الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية*، جامعة البليدة: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
14. جمال عمورة ، و احمد شريفي . (يومي 18-19 ماي 2011 ). دور وأهمية الإبداع المحاسبي والمالي في عملية الإفصاح عن المعلومات المحاسبية والمالية. *الملتقى الدولي: الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية*، جامعة البليدة الجزائر.
15. جمعة حميدات. (2014). *خبير المعايير المحاسبة الدولية لإعداد التقارير المالية*. الأردن: المجمع العربي للمحاسبين والقانونيين.
16. حسن فليح مفلح القطيش، و فارس جميل حسين الصوفي. (سنة 2011). أساليب استخدام المحاسبة الإبداعية في قائمتي الدخل والمركز المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة*، العدد 27، ص 363.
17. حسين القاضي، و مأمون حمدان. (2008). *المحاسبة الدولية ومعاييرها*. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
18. حلوة حنان رضوان ، و آخرون. (2004). *أسس المحاسبة المالية*. الأردن: دار حامد.
19. حياة بزقاري . (2011). *دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية*. جامعة محمد خيضر، تخصص محاسبة. بسكرة: غير منشورة.
20. رضوان حلوة جنان. (2006). *النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير*. الأردن: دار وائل للنشر .
21. رفيق يوسف. (2011). *النظام المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق*. جامعة تبسة ، تخصص محاسبة. الجزائر: غير منشورة.

22. زوينة بن فرج. (2013-2014). المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق. جامعة فرحات عباس، علوم اقتصادية. سطييف: غير منشورة.
23. سامي مجدي محمد. (2009). دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات وأثرها في جودة القوائم المالية. مجلة كلية التجارة، ص 31 .
24. سلمة شيخي، و مريم رياض. (2021). التدقيق الداخلي كأداة لتحسين جودة القوائم المالية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة الشركة ذات المسؤولية المحدودة "س س". مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، العدد 06، ص 19.
25. سمير كامل محمد عيسى. (2008). أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح. مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، العدد 19.
26. سيد عبد الرحمان عباس بلة. (2012). دور تطبيق حوكمة الشركات في ممارسات أساليب المحاسبة الإبداعية. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد 12 ( المملكة العربية السعودية)، ص 60.
27. صالح مرازقة ، و فتيحة بو هرين . (يومي 12 و 13 ماي 2010). الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية. الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة ، جامعة سعد دحلب البليلة: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ،مخبر البحوث في الإبداع والتغيير التنظيمي المؤسساتاتي.
28. صالح مرازقة ، و فتيحة بو هرين . (يومي 12 و 13 ماي 2010). الإبداع المحاسبي من خلال معايير المحاسبة الدولية. الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة ، جامعة سعد دحلب البليلة: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، مخبر البحوث في الإبداع والتغيير التنظيمي المؤسساتاتي.
29. عبد الرحمان عبد الفتاح محمد. (ديسمبر، 2010). دور المعايير المحاسبية في الحد من الآثار السلبية للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات بالقوائم المالية. مجلة الفكر المحاسبي، العدد 02، ص 77.
30. عبد العزيز طالب ، و محمد بلمداني. (30 أكتوبر 2020). مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة.
31. عز الدين القنيعي، و عبد الحق القنيعي. (ديسمبر، 2019). أساليب المحاسبة الإبداعية و تأثيرها في القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية. مجلة العلوم الاجتماعية و الانسانية، مجلد 20 (العدد 02) ،ص 243,268.

32. علا فريد بطو. (2006). أثر التحدي اللا أخلاقي للمحاسبة الإبداعية في تحديد الدخل الخاضع للضريبة. رسالة دكتوراه ، جامعة البصرة العراق، كلية الإقتصاد والإدارة، العراق.
33. علي بن موفقي. (2019). دور مدقق الحسابات في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية وانعكاسه على موثوقية القوائم المالية. مجلة ادارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، المجلد 05 (عدد 02)، ص 67,91
34. عمار بن مالك . (2011). المنهج الحديث للتحليل المالي الأساسي في تقييم الأداء. جامعة منتوري ، تخصص ادارة مالية علوم التسيير. قسنطينة: غير منشورة.
35. فاتح سردوك . (نوفمبر , 2021). ساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على مصداقية القوائم المالية دراسة تحليلية من وجهة نظر معدي القوائم المالية والمستفيدين منها. مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، مجلد 06 (العدد 02)، ص 236,237.
36. كمال الدين مصطفى الدهراوي ، و محمد السيد سريا. (سنة 2006). دراسات متقدمة في المحاسبة والمراجعة المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية، مصر.
37. ليندا حسن حليبي. (2009). دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية. جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. الأردن: الشركات المساهمة العامة الأردنية.
38. محمد بتول ، و مجيد نوري . (سنة 2013). تحدي مراقب الحسابات الممارسات المحاسبة الإبداعية. مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 36 (العدد 27)، ص 363.
39. محمد صبري إبراهيم ندا، طارق عبد العال حماد، و هاشم أحمد عطية. (2006). أساسيات المحاسبة. مصر: مطبعة دار السلام.
40. منال قدوري، و عبد الكريم مقراني. (2022). دور آليات لاجلا المراجعة في الحد من تطبيقات المحاسبة الإبداعية . الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 01.
41. هوام جمعة. (2011). المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالية الجديد والمعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS. ديوان المطبوعات الجامعية، ص 31.
42. يحي محمد أبو طالب. (2006). معايير التقارير الدولية ونظرية المحاسبة وفقا لأحدث التعديلات التي تمت على معايير المحاسبة الدولية. مصر: شركة ناس للطباعة.

1. Abdulrahman, D. M. (2022). The Role of External Audit in Limiting Creative Accounting Practices in Light of International Standards from The Point of View of Certified Accountancy Experts in Iraq as a Model. *Journal of Economics and Administrative Sciences* , pp.238-251.
2. Christianna, C. (2021). Creative accounting, fraud and IFRS in Greece. the award of the degree Doctor of Philosophy (PhD), University of Portsmouth .
3. Hendro, L., & Thalia , I. (2020). The Effect of Creative Accounting Practices with Statutory Auditor as Mediation, and Accountant Ethics Standards on the Reliability of Financial Statements. *Proceedings of the 2nd Tarumanagara International Conference on the Applications of Social Sciences and Humanities. TICASH.*
4. Ismael, A. Y. (2017). The Impact of Creative Accounting Techniques on the Reliability of Financial Reporting with Particular Reference to Saudi Auditors and Academics. *International Journal of Economics and Financial Issues.*
5. Phillips, Pincus, j., Rego, & S, O. (2003). Earnings Management: new Evidence Based on Deferred Tax Expense. *Accounting Review*, No. 2.

### 3. قائمة البريد الإلكتروني لمحافظي الحسابات والمحاسبين المعتمدين والخبراء المحاسبين

#### المرسلة إليهم الاستبيان الإلكتروني:

- 4 . cegcompta@gmail.com
- 5 . djeradigueddim@yahoo.fr
- 6 . azeddinesahnoun@yahoo.fr
- 7 . aloui\_khelaf.cac@hotmail.fr
- 8 . bccas2003@yahoo.fr
- 9 . igcfconsult@gmail.com
- 10 . dahmani.ahmed@outlook.com
- 11 . derfoul9@hotmail.com
- 12 . sahraoui\_cabinet@yahoo.fr
- 13 . latreche.nedabd@live.fr
- 14 . contact@akkouche-audit.com
- 15 . zinarabia@hotmail.fr
- 16 . ouhib.kheireddine@gmail.com
- 17 . aitmebarekmehana@gmail.com
- 18 . ouaddi\_mohammed@yahoo.fr
- 19 . tewmed@gmail.com
- 20 . kaderaribi@yahoo.fr
- 21 . kacemi1960@hotmail.com
- 22 . djaffarouarab@yahoo.fr
- 23 . mohamed.545@hotmail.fr
- 24 . hamatapha@hotmail.com
- 25 . brikcha90@yahoo.fr
- 26 . mahi\_fali@yahoo.fr
- 27 . labedcac@gmail.com
- 28 . mahdadi@hotmail.com
- 29 . omarhmi@yahoo.fr
- 30 . saibi.cabinetconseils@gmail.com
- 31 . aouedbennama@yahoo.fr
- 32 . emeslem@yahoo.fr
- 33 . alizadi@hotmail.com
- 34 . bousseghoun@gmail.com
- 35 . bbennia@hotmail.fr
- 36 . haceneboul@yahoo.fr
- 37 . afergui@yahoo.fr
- 38 . ocachazear1957@gmail.com
- 39 . kerroucha\_cac19@hotmail.com
- 40 . rabie.touameur@yahoo.fr

- khelfaouimahfoud09@gmail.com .41  
djilani28@yahoo.fr .42  
n\_daddinounou@yahoo.fr .43  
abdben747@gmail.com .44  
mohzah63@gmail.com .45  
amrouchekarim231@yahoo.fr .46  
CABBAROUCHE@yahoo.fr .47  
soltani900@yahoo.fr .48  
cabinetbelarbi@hotmail.fr .49  
labandji\_ahmed@yahoo.fr .50  
lakhdar.bensalem.telect@gmail.com .51  
aboudjedir@yahoo.fr .52  
info@ccgalgerie.com .53  
benhamouday@yahoo.fr .54  
n.guessoum@t3a-consulting.com .55  
mli\_chikhi@yahoo.com .56  
cecof@hotmail.fr .57  
nkoumni@yahoo.fr .58  
khelifatiaa@gmail.com .59  
bouzariamustapha@gmail.com .60  
cabinet.ouzzani@gmail.com .61  
info@ceccf-dz.com .62  
cabinetzaatri@yahoo.fr .63



---

# الملاحق.

---



## Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	Ddl	Signification
TOTALE	,084	37	,200*	,969	37	,393

\*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

## ملحق رقم (02) ألفا كرونباخ

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,765	27

## ملحق رقم (03) إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعا للمؤهل العلمي

## ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1,580	3	,527	1,427	,253
Intra-groupes	12,181	33	,369		
Total	13,761	36			

## ملحق رقم (04) إختبارات البعدية للمحاسبة الإبداعية تبعا للوظيفة الحالية

## ANOVA à 1 facteur

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	3,284	4	,821	2,507	,061
Intra-groupes	10,477	32	,327		
Total	13,761	36			

## ملحق رقم (05) إختبار الفروق للمحاسبة الإبداعية تبعا للخبرة المهنية

## ANOVA à 1 facteur

م1

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,966	2	,483	1,284	,290
Intra-groupes	12,794	34	,376		
Total	13,761	36			

## ملحق رقم (06) إختبار الفروق للقوائم المالية تبعا للمؤهل العلمي

## ANOVA à 1 facteur

م2

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,555	3	,185	,982	,413
Intra-groupes	6,220	33	,188		
Total	6,775	36			

## ملحق رقم (07) إختبار الفروق للقوائم المالية تبعا للوظيفة الحالية

## ANOVA à 1 facteur

م2

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	1,152	4	,288	1,639	,189
Intra-groupes	5,623	32	,176		
Total	6,775	36			

## ملحق رقم (08) إختبار الفروق للقوائم المالية تبعا للخبرة المهنية

## ANOVA à 1 facteur

م2

	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
Inter-groupes	,708	2	,354	1,985	,153
Intra-groupes	6,067	34	,178		
Total	6,775	36			

## ملحق رقم (09) معامل الارتباط بيرسون بين المحاسبة الإبداعية و القوائم المالية

## Corrélations

	م1	م2
Corrélation de Pearson	1	-,047
م1 Sig. (bilatérale)		,782
N	37	37
Corrélation de Pearson	-,047	1
م2 Sig. (bilatérale)	,782	
N	37	37

## ملحق رقم (10) معامل الارتباط بيرسون بين أبعاد المحاسبة الإبداعية و القوائم المالية

## Corrélations

	م2	الميزانية_م1	النتائج_حساب_م1	التدفقات_م1
Corrélation de Pearson	1	,040	-,177	,003
م2 Sig. (bilatérale)		,812	,296	,984
N	37	37	37	37
Corrélation de Pearson	,040	1	,642**	,369*
الميزانية_م1 Sig. (bilatérale)	,812		,000	,025
N	37	37	37	37
Corrélation de Pearson	-,177	,642**	1	,544**
النتائج_حساب_م1 Sig. (bilatérale)	,296	,000		,001
N	37	37	37	37
Corrélation de Pearson	,003	,369*	,544**	1
التدفقات_م1 Sig. (bilatérale)	,984	,025	,001	
N	37	37	37	37

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## ملحق رقم (11) الانحدار الخطي لبيسط

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,047 <sup>a</sup>	,002	-,026	,43949

a. Valeurs prédites : (constantes), م1

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,015	1	,015	,078	,782 <sup>b</sup>
	Résidu	6,760	35	,193		
	Total	6,775	36			

a. Variable dépendante : م2

b. Valeurs prédites : (constantes), م1

## ملحق رقم (12) إختبار معامل التحديد المصحح

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,290 <sup>a</sup>	,084	,001	,43365

a. Valeurs prédites : (constantes), م1, التدفقات\_م1, الميزانية\_م1, النتائج\_حساب\_م1

## ملحق رقم (13) إختبار النموذج المتعدد (Anova)

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	,569	3	,190	1,009	,401 <sup>b</sup>
	Résidu	6,206	33	,188		
	Total	6,775	36			

a. Variable dépendante : م2

b. Valeurs prédites : (constantes), م1, التدفقات\_م1, الميزانية\_م1, النتائج\_حساب\_م1

## Corrélations

		م2	الميزانية_م1	النتائج_حساب_م1	التدفقات_م1
م2	Corrélation de Pearson	1	,040	-,177	,003
	Sig. (bilatérale)		,812	,296	,984
	N	37	37	37	37
الميزانية_م1	Corrélation de Pearson	,040	1	,642**	,369*
	Sig. (bilatérale)	,812		,000	,025
	N	37	37	37	37
النتائج_حساب_م1	Corrélation de Pearson	-,177	,642**	1	,544**
	Sig. (bilatérale)	,296	,000		,001
	N	37	37	37	37
التدفقات_م1	Corrélation de Pearson	,003	,369*	,544**	1
	Sig. (bilatérale)	,984	,025	,001	
	N	37	37	37	37

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

\* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

## ملحق رقم (15) إستمارة الإستبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أخي الفاضل/أختي الفاضلة:

تحية طيبة.....، أما بعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج ماستر شعبة مالية ومحاسبية تخصص محاسبة وتدقيق والموسومة بعنوان:  
" أثر استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية – دراسة تطبيقية " ،

نعرض على حضراتكم هذا الاستبيان موضوعاً لأغراض البحث العلمي بهدف جمع المعلومات المتعلقة برأيكم الشخصي حول الموضوع.

وإن مشاركتكم في الإجابة على أسئلة الاستبيان بشكل كامل وبدقة وموضوعية سوف يساعد الباحث على تحقيق أهداف الدراسة، ونود أن نتقدم لكم بوافر الشكر والامتنان سلفاً لأنكم ستخصصون جزءاً من وقتكم الثمين للإجابة على فقراتها بوضع علامة  أمام الخيار المناسب، علماً أن إجابات الاستمارة لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وسيكون التعامل مع الإجابات بسرية تامة.

تقبلوا سيدي في الأخير أسمى عبارات التقدير.

### . المؤهل العلمي

ليسانس  ماستر  ماجستير  دكتوراه  مدرسة عليا

### . الوظيفة الحالية

محاسب معتمد  محافظ حسابات  خبير محاسبي  محاسب  أخرى

### . الخبرة المهنية

أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  أكبر من 10 سنوات

## محاوَر الاستبيان

## المحور الأول: أساليب المحاسبة الإبداعية

أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في قائمة المركز المالي :				
موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
				1. تغيير المؤسسة في طريقة الإهلاك حسب ما تميله ظروف المؤسسة.
				2. تستخدم المؤسسة تقديرات متفائلة عند تقييم الموجودات الثابتة من أجل تحسين قائمة المركز المالي.
				3. تبالغ المؤسسة في تقييم المخزون السلعي من أجل زيادة الأصول المتداولة لتحسين المركز المالي للمؤسسة.
				4. تتجه سياسة المؤسسة إلى التغيير غير مبرر في طريقة تقييم المخزونات وطرق إهلاك التثبيبات.
				5. حسب تقديرك الشخصي تقوم أحيانا بتصنيف بعض الأصول غير الجارية على أنها جارية.
				6. تعتمد المؤسسة على القروض طويلة الأجل من أجل تسديد القروض قصيرة الأجل من أجل تحسين نسب السيولة.
أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في جدول حسابات النتائج :				
موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
				1. تواجه ضغوطات من قبل الإدارة لاتباع سياسة محاسبية معينة أثناء تسجيلك للإيرادات.
				2. تخفض المؤسسة من أسعار بيع منتوجاتها بنسب كبيرة ولأيام معدودة حتى تزيد من أرباح السنة الحالية.
				3. عدم تكوين مخصص للديون المشكوك في تحصيلها من أجل تخفيض المصاريف.
				4. تبالغ المؤسسة في تقدير مدة إهلاك الأصول غير الملموسة مثل نفقات البحث والتطوير ومصروف البرمجيات.
				5. تضع المؤسسة تقديرات متفائلة للمؤونات.
				6. يتم تغيير السياسة المحاسبية الخاصة بالمصاريف قبل أسابيع من نهاية السنة المالية
أساليب المحاسبة الإبداعية المستخدمة في جدول تدفقات الخزينة:				
موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
				1. الخيار بين الطريقة المباشرة وغير مباشرة عند إعداد التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية يعتبر من أساليب المحاسبة الإبداعية.
				2. تعتبر المؤسسة التدفقات النقدية الناتجة عن الموجودات الثابتة ضمن الأنشطة التشغيلية من أجل اعطاء انطباع جيد عن الوضع المالي للمؤسسة.
				3. العمل على تغيير السياسات المحاسبية المؤثرة على الدخل مما يؤثر على الضرائب المستقطعة ، التي تؤثر بدورها على التدفقات النقدية التشغيلية.
				4. تقوم المؤسسة بتوزيع أسهم على المساهمين بدلا من توزيع أرباح.

## المحور الثاني: مصداقية القوائم المالية

الملاءمة:				
موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
				1. تقدم المؤسسة تقاريرها المالية فور حلول التاريخ المحدد في النصوص القانونية للنظام المحاسبي المالي حتى لا تفقد قيمتها.
				2. تقدم المعلومات المحاسبية فور طلبها من المستخدم طيلة السنة المالية.
				3. تمتاز المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة بقدرتها على التنبؤ بالأحداث المستقبلية للمؤسسة وتقييم صحة القرارات السابقة.
				4. تساهم التغذية العكسية في جودة للمعلومات المحاسبية من خلال الرقابة لأنها تصحح الأخطاء وتحقق توقعات المستخدم.
الموثوقية:				
موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
				1. تلتزم المؤسسة بمبدأ الحيطة والحذر عند تقييم وإدراج مختلف الحسابات في القوائم المالية.
				2. القيام بمطابقات دورية بين ما هو موجود وما هو مسجل.
				3. تعتمد المؤسسة على مستندات مثبتة لمختلف العمليات عند إعداد قوائمها المالية، وهذا ما يزيد من حيادية تلك المعلومات ومستوى الثقة بها.
				4. المعلومات المحاسبية التي تقدمها المؤسسة تمتاز بدرجة عالية من الثقة وخالية من الأخطاء الجوهرية.
المقارنة:				
موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
				1. المعلومات المحاسبية التي توفرها المؤسسة تمكن من إجراء مقارنات على مستوى المؤسسة ومع مؤسسات مماثلة.
				2. تتبع المؤسسة عند إعداد القوائم المالية طرق وأساليب موحدة تمكن من إجراء عمليات المقارنة.
				3. يتم إعداد القوائم المالية على أساس التباين في الطرق والسياسات المحاسبية من سنة إلى أخرى.